مُعجَمُ المُتشابِهاتِ

فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ

تأليفُ

مُحمَّد مَحمُود

تقدِيمُ

أَحمَد المنزلاوِيّ



التقوى

الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م
رقم الإيداع: ٢٠١٩٨/٢٠١٨
الترقيم الدولي: 978-977-6665-09-5

دار التقوى

دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع

٨ شارع البطار خلف الجامع الازهر

تليفون/ ٠٠٢٠٢٠١٠٠١٥٩٢٢٧١

موبايل/ ٠٠٢٠١٠٠١٥٩٢٢٧١

اميل/ dar_altakoa@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

التقوى

للطباعة والنشر والتوزيع

القاهرة

تقديم الأستاذ/أحمد المنزلاوي

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

ثم أمَّا بعد..

فإنَّ اللغة العربية هي وعاء التراث الديني والحضاري، فإذا تخلى الناس عن لغتهم أو إذا ابتعدوا عنها بوسيلة من الوسائل أو لسبب من الأسباب زال جانب من هويتهم، وضاع تراثهم الذي هو حصيلة جهود الأمة فيما مضى من التاريخ.

واللغة العربية أعجوبة الأعاجيب في وضعها المحكم وبنائها الدقيق المنظم، فمن أتيح له أن يستجلي غوامضها ويقف على دقائقها؛ أيقن أن هذه اللغة الكريمة قد وُضعت بإلهام الحكيم جلت قدرته وعلت كلمته.

وليس على من أراد الوقوف على غنى لغة القرآن، والاستيثاق من مبلغ قدرتها على التعبير عن شئون الحياة المختلفة؛ إلا أن يقف على واحدٍ من عشرات معاجم المعاني التي حفلت بها المكتبة العربية وأن يتصفح فهارسها، فسيجد فيها من غنى المفردات، ووفرة الدلالات، ودقة التعبير، وبراعة التصوير، ما

يُذهِل لُبه.

والمنشغل باللغة العربية يجد فجوة كبيرة بين الواقع والماضي، فتغريب اللسان أصبح سمة هذا العصر، وعجمة البيان لا يخلو منها اليوم مِصر، لذا كانت الحاجة ماسة إلى تقريب علوم اللغة، بل أراه من أولويات هذا الزمان الذي امتاز بارتفاع مستوى المعيشة، وكثرة مطالب الحياة وتكاليفها، مع ما اتسم به من حب الاختصار، والاقتصار على الضروري المفيد، والزهد في كل شيء طويل معقد، كل ذلك استلزم كتابة جديدة للموروث اللُغوي، بأسلوب مبتكر، وبلغة العصر وحداثته.

وهذا ما امتاز به أخي اللغوي المُبدع، الأستاذ/ محمد محمود، فقد أجاد وأفاد، وأوجز فأنجز، واتَّبَعَ طرائقَ مبتكرة لعرض القواعد، وقد ألفيتُ كتابَه هذا مفيدًا جديدًا في بابه، حوى دقيقَ اللغة ومتشابهها، مما قد يصعب أمره على المتخصص قبل غيره، فأسأل الله أن يبارك في كاتبه، وأن ينفع بعلمه وعمله، إنه ولي ذلك ومولاه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلِّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين.

كتبه/

أسير الذنب الراجي عفو ربه

أحمد بن طاهر المنزلاوي

لغة عربية وآدابها ودراسات إسلامية - كلية دار العلوم

عضو اتحاد الكتاب والمثقفين العرب

محاضر ومدرب دولي معتمد

مقدمة المؤلف

الحمد لله العليِّ القدير، قدَّر الخلق فأحسن التقدير، دبَّر الأمر فأحسن التدبير، تنزَّه عن الشبيه والندِّ والنظير، والصلاة والسلام على خير بشير، شمس الهدى السراج المنير، وعلى أزواجه وأصحابه ومن تابعهم على المسير،

أمَّا بعد،

على الرغم ممَّا تتميَّزُ به اللغة العربية من غزارة جذورها ووفرة أصولها إلا أنها -أيضًا- تتفرَّدُ عن غيرها بثراء معانيها؛ إذ يشترك كثيرٌ من ألفاظها في معانٍ متعددة واستخدامات متغايرة وإعمالات مختلفة، وهذا دليلُ ثراءٍ وغنًى؛ فحتى اللفظة الواحدة غنية بمعانيها وإعمالاتها.

الأمر الذي قد يشقُّ على بعض متعلميها ودارسيها؛ إذ يتيهون في رحابة اللفظ المشترك فلا يقدرون على إدراك ما يرمي إليه اللفظ من بين مختلف معانيه، ولا يستطيعون وضع اللفظة موضعها الصحيح في سياقها المناسب لتحقق المقصود منها والمراد بها، حتى بعض المتخصصين قد يجدون -أحيانًا-

بعض المشقة في تعيين معنى لفظةٍ وبالتالي تقدير عملها.

وعليه فإنَّ ما نسعى إليه في هذا المبحث هو فضُّ الاشتباك بين الدلالات المختلفة للأشباه والنظائر في اللغة لتيسير التمييز بين المعاني المتعددة للفظة الواحدة، راجين توفيق الله وسائليه حسن القبول وحسن الجزاء وحسن المصير، والله من وراء القصد وهو نعم المولى ونعم النصير،

المؤلف

***

تمهيد لابد منه

ومما يجدر البدء به قبل الشروع في التمييز بين الألفاظ المشتركة والمتشابهة في المبنى دون المعنى هو وجوب التفريق أولًا بين أنواع الرسم الذي يُكتب به هذا المبنى وتُرسم به هذه الألفاظ، وينقسم الرسم العربي إلى ثلاثة أنواع:

١- الرسم العثماني: وهو رسم القرآن الذي لا يُعتد به إلا في كتابة النص القرآني، وتُرسم الألفاظ فيه كما رسمها الكتبة الأولون دون قاعدة ضابطة، ومن ذلك بسط التاء المربوطة أحيانًا: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾[(١)]، ورسم نون التوكيد الخفيفة تنوينًا: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾[(٢)]، والاستعاضة عن ألف المد بألف صغيرة توضع فوق الحرف: ﴿ٱلصَّٰغِرِينَ﴾[(٣)].

٢- الرسم العروضي: وهو خط كتابة الشعر ودرسه، ويُلتزم فيه بكتابة المنطوق فقط، كقول المتنبي على بحر الكامل:

---

(١) مريم ٢.

(٢) يوسف ٣٢.

(٣) الآية السابقة.

لا يسلمُ الشَّرفُ الرفيعُ من الأذى

حتى يُراقَ على جوانبهِ الدَّمُ

ويُكتب عروضيًّا على النحو التالي:

لا يسلمُشْ/ شَرفُرْرَفيـــ/ عُمنلأذى

حتْتَى يُرا/ قُعلى جوا/ نبهِدْدَمو

/٠/٠//٠-///٠//٠-///٠//٠

/٠/٠//٠-///٠//٠-///٠//٠

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن.

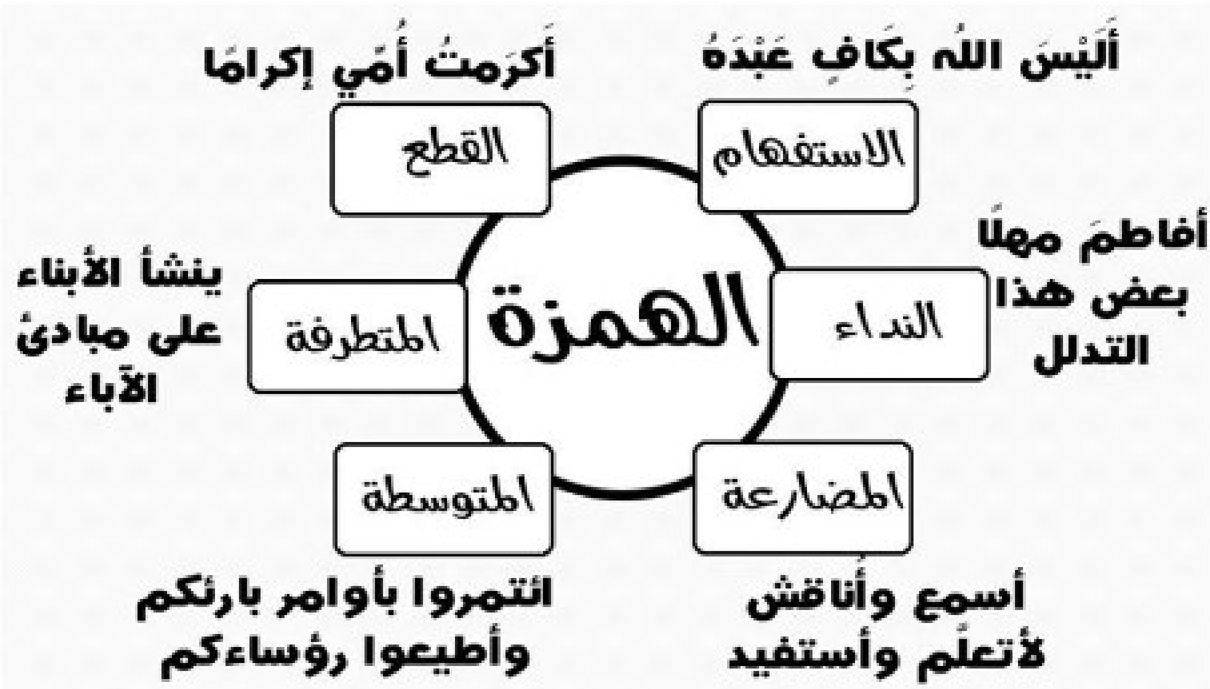
٣- الرسم الإملائي: وهو ما نلتزم قواعده في كلِّ ما نكتب بخلاف القرآن ودرس الشعر والعروض.

وعليه فقد لزم التنويه إلى أن الرسم العثماني غير معتبر في مبحثنا هذا كونه رسم النص القرآني دون غيره، وكذلك الرسم العروضي؛ باعتباره رسمٌ مقصورٌ على دارسي الشعر العربي.

***

الهمزة

الهمزة



همزة الاستفهام

هي حرف مهمل مشترك يدخل على الأسماء والأفعال لطلب تصديق نحو: أمحمدٌ هنا؟

أو طلب تصوُّر نحو: أتحب التفاح أم الموز؟

والهمزة هي الأصل في الاستفهام، ولأصالتها انفردت بعدة خصائص؛ منها تقديمها على الواو والفاء وثم نحو: ﴿أَوَلَمْ

يَرَوْا﴾ [الرعد: ٤١]، ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ﴾ [النساء: ٨٢]، ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ﴾ [يونس: ٥١].

ويجوز حذف همزة الاستفهام نحو قول عمر بن ربيعة:

ثم قالوا تحبها؟ قلت بهرًا عدد النجم والحصى والتراب

والأصل أن يقول أتحبها؟ فحذف الهمزة ودلَّ عليها تنغيم قوله تحبها؟ بنغمة استفهامية.

وقد تستعمل الهمزة لأغراض مثل: التسوية نحو قوله تعالى: ﴿وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾﴾ [يس: ١٠]، أو التقرير كقوله: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، أو التوبيخ كقوله: ﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾﴾ [الصافات: ٩٥]، أو التذكير كقوله: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾﴾ [الضحى: ٦]، أو التهديد كقوله: ﴿أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾﴾ [المرسلات: ١٦]، وغيره.

وإذا دخلت همزة الاستفهام على ألف وصل سقطت الألف نحو: ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾﴾ [الصافات: ١٥٣]، وأصلها ء+اصطفى.

همزة القطع

هي همزة متحركة تقع في أول الكلام وتنطق ابتداءً ووصلًا، وتكتب فوق الألف مطلقًا إلا في حالة الكسر نحو: أحمد، أُسامة، إبراهيم، ومواضعها:

في الحروف: كل الحروف همزة قطع إلا حرف التعريف: ال، نحو: إنَّ، أنَّ، أو، إلى.. ونحوه

في الأسماء: كل الأسماء همزة قطع إلا تسعة أسماء، وهي: اسم، امرؤ، امرأة، ابن، ابنة، اثنان، اثنتان، ايم الله، ايمن الله. أما بقية الأسماء فتبدأ بهمزة قطع نحو: أكرم، أسد، أقلام..

في الأفعال: ماضي الثلاثي ومصدره نحو: أمر أمرًا.

ماضي الرباعي وأمره ومصدره نحو: أَحْضَرَ أَحْضِرْ إحضارًا.

أول المضارع نحو: أذهب، أُحضر، أنتصر، أستخدم.

إذا بدأت الكلمة –اسمًا أو فعلًا– بهمزة قطع وتلتها ألف وصل تكتب ممدودة (آ) نحو: آفاق، آسر، آمن، آثر.

تكتب فوق الألف مطلقاً: أَ - أُ إلا في حالة الكسر إِ

ألف عارية من الهمزة، تنطق ابتداءً، وتهمل وصلاً

	همزة القطع	ألف الوصل
الحروف	كلها إنَّ - إلى - إذا	إلا ال
الأسماء	كلها أحمد - أسامة - إسبانيا	إلا اسم امرؤ - ابن - اثنان - ايم الله و امرأة - ابنة - اثنتان - ايمن الله
الأفعال	ماضي الثلاثي ومصدره أَكَل: أَكْلاً - أَمَر: أَمْرًا ماضي الرباعي وأمره ومصدره أَحضَرَ - أَحضِرْ - إِحضارًا أول المضارع أَلعب - أُحضر - أَنتصر - أَستخدم	أمر الثلاثي العب - اقرأ - اصبر ماضي الخماسي وأمره ومصدره انتصَرَ - انتصِرْ - انتصارًا ماضي السداسي وأمره ومصدره استخدَمَ - استخدِمْ - استخدامًا

حسب المعنى

إبتسام ✔ اسم علم مؤنث — ابتسام ✔ مصدر فعل خماسي

إثنين ✔ اسم يوم — اثنين ✔ للدلالة على مثنى

الهمزة المتطرفة

وهي التي تكتب في نهاية الكلام ولها حالات أربع تتحدد حسب حركة ما قبلها:

إذا كان ما قبلها مكسورًا تكتب على ياء نحو: يكافِئ.

إذا كان ما قبلها مضمومًا تكتب على واو نحو: تكافُؤ.

إذا كان ما قبلها مفتوحًا تكتب على ألف نحو: كافَأ.

إذا كان ما قبلها ساكنًا تكتب على السطر نحو: كفء، وكذلك إذا كان ما قبلها حرف مد نحو: أكفاء- وضوء- يضيء.

من الأخطاء الشائعة كلمة شئ، وبالرجوع إلى القاعدة نجد أنها تكتب على السطر لأن الياء قبلها ساكنة: شيء، وإن شئت فانظر إلى الكلمة نفسها حال نصبها: شيئًا؛ تجد الهمزة حرفًا منفصلًا عن الياء.

وقاعدة الهمزة المتطرفة تبقى ما بقيت الهمزة متطرفة فإذا لحق الكلمة ضمير اتصل بها صارت الهمزة متوسطة وصارت حركة الإعراب معتبرة في رسم الهمزة نحو: أبناء؛ تكتب على السطر لأن ما قبلها حرف مد، فإذا لحقها ضمير نحو (ها)

تكتب: أبناؤها رفعًا، وأبناءها نصبًا، وأبنائها جرًا، وهو ما سيتم تفصيله فى الهمزة المتوسطة.

الهمزة المتوسطة

وهي التي تكون في وسط الكلمة ولها أربع حالات، وتكتب بالنظر إلى حركة الهمزة وحركة الحرف السابق لها، وترسم الهمزة على الحرف المناسب للحركة الأقوى.

قوة الحركات وما يناسبها من حروف:

الكسرة	ئـ	نحو	يهنِّئُها - فِئَة
الضمة	ؤ	نحو	مُؤْمن - سُؤَال
الفتحة	أ	نحو	سَأَل - شَأْن
السكون	ء	نحو	وهو الأضعف

على أن الكسرة هي الحركة الأقوى تليها الضمة فالفتحة، ثم السكون (اللاحركة).

وتجب مراعاة عدم التقاء مثلين؛ فلا يجتمع ألفان ولا واوان نحو: قراءة؛ فباتباع القاعدة تكتب قراأة، ولعدم جواز التقاء مثلين نحذف الألف التى تحمل الهمزة فترسم الهمزة على

السطر إن لم يجز اتصال ما قبلها بما بعدها نحو تفاءَل وتضاءَل، وتكتب على نبرة إذا جاز اتصال ما قبلها بما بعدها نحو: شئون ومسئولية، ولا تكتب شؤون أو مسؤولية.

وإذا تلت الهمزة المتوسطة على السطر ألف مد كتبت الهمزة ممدودة (آ) نحو قرءان تكتب قرآن.

وإذا اتصل ضمير بهمزة متطرفة عوملت كالهمزة المتوسطة.

همزة المضارعة

هي من الحروف التي يبدأ بها الفعل المضارع (أتين).

وتكون للدلالة على أن الفعل مسند لضمير المتكلم (أنا)، وتكون الهمزة مفتوحة نحو: أكتب- أنطلق- أستخدم، إلا مع الأفعال الرباعية تكون مضمومة نحو: أُحْضِر.

همزة النداء

حرف نداء للقريب نحو: أفاطمَ مهلًا بعض هذا التدلل، ويكون المنادى بعده على خمس أحوال:

المنادى المضاف: نحو: أقارئ القرآن، اخشع في قراءتك.

المنادى الشبيه بالمضاف: نحو: أطالبًا للعلم، احرص عليه.

المنادى النكرة غير المقصودة: نحو: أرجلًا، خذ بيدي.

المنادى النكرة المقصودة: نحو: أغلام، احفظ الله يحفظك.

المنادى العلم المفرد: نحو: أمحمد، اهتم بدروسك.

***

الألف


الألف
الاثنين
فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا
التأنيث المقصورة
في المعارك قتلى وجرحى
التأنيث الممدودة
لا وجود للماء في الصحراء الجرداء
الرفع
إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ
الفارقة
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ
اللينة
وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى
النصب
إنّ أباك كان ذا علم
الوصل
استذكر الدروس قبل اختبارك

ألف الاثنين

هي ضمير رفع يلحق بالفعل المضارع والأمر ليصبحا من الأفعال الخمسة؛ فيُرفع المضارع بثبوت النون وينصب ويجزم بحذفها، ويُبنى الأمر على حذفها: الولدان يلعبان، الولدان لن يلعبا، الولدان لم يلعبا، أيها الولدان، العبا برفقٍ.

وتكون ألف الاثنين دائمًا ضميرًا مبنيًا في محل رفع فاعل، أو نائب فاعل إذا اتصلت بفعل مبني للمجهول: الولدان عوقبا، أو اسمًا لفعل ناسخ: كونا ملتزمَيْنِ.

ألف التأنيث المقصورة

هي ألف مفردة لازمة قبلها فتحة تختص بالأسماء المعربة نحو: ليلى- نجوى- ذكرى - حُبلى- بشرى- قتلى- جرحى- ملهى- سكارى..

والاسم المختوم بهذه الألف تُقدَّر عليه الحركات الثلاث؛ لأن الألف لا تقبل الحركة مطلقًا، فيُعرب بحركة مقدرة منع من ظهورها التعذر، ويُجر بفتحة مقدرة نيابةً عن الكسرة لأنه ممنوعٌ

من الصرف[١].

عند تثنية الاسم المختوم بألف تأنيث مقصورة:

تقلب واوًا: إذا كانت ثالثة وأصلها واو نحو: عصا عصوان، شذا شَذَوان.

تقلب ياءً: إذا كانت:

أ- الألف ثالثة وأصلها ياء نحو: فتى فتَيَان، هُدى هدَيَان.

ب- الألف رابعة فأكثر نحو: مصطفى مصطفيان، ملهى ملهيان.

عند جمع الاسم المختوم بألف تأنيث مقصورة جمعًا مذكرًا سالمًا:

تحذف الألف المقصورة وتبقى الفتحة التى قبلها تدل عليها نحو: مصطفى مصطفَون – أعلى أعلون.

عند جمع الاسم المختوم بألف تأنيث مقصورة جمعًا مؤنثًا سالمًا:

يُطبَّق عليه ما يُطبَّق على المثنى نحو: شذا شذوات – هدى هديات– مستشفى مستشفيات.

---

(١) يمنع من الصرف إذا كانت الألف زائدة نحو: حبلى – ذكرى، ويصرف إن كانت منقلبة عن واو نحو: شذا- عصا أو منقلبة عن ياء نحو: هدى- فتى.

ألف التأنيث الممدودة

هي ألف زائدة تتبعها همزة نحو: بناء- سماء- أطباء- شعراء- أصدقاء- صحراء- جرداء..

والاسم المختوم بهذه الألف يُجر بالفتحة نيابةً عن الكسرة؛ لأنه ممنوعٌ من الصرف(١).

عند تثنية الاسم المختوم بألف تأنيث ممدودة:

أ- تبقى: إذا كانت أصلية نحو: قَرَّاء قَرَّاءان.

ب- تُقلب واوًا: إذا كانت زائدة للتأنيث نحو: سمراء سمراوان- بيضاء بيضاوان.

جـ- يجوز بقاؤها ويجوز قلبها واوًا إذا كانت مبدلة من حرف أصلي نحو: دعاء دعاءان ودعاوان- سماء سماءان وسماوان.

وعند جمعه جمعًا سالمًا (مذكر أو مؤنث) يجري عليه ما يجري على المثنى.

***

(١) يمنع من الصرف إذا كانت همزته زائدة نحو: صحراء-بيداء-أطباء، ويُصرف إن كانت أصلية نحو: وضَّاء، أو منقلبة عن واو نحو: سماء، أو منقلبة عن ياء نحو: بناء.

ألف الرفع

هي علامة إعراب للمثنى إذا كان مرفوعًا نحو: أقبل الولدان، وأقبلت البنتان.

الألف الفارقة

هي ألف تلحق بالفعل المضارع المتصل بواو الجماعة إن كان منصوبًا أو مجزومًا نحو: لن ينجحوا، لم ينجحوا، وأصل الفعل ينجحون وحذفت نونه للنصب أو الجزم، أما الألف فهي للتفرقة بين الواو الأصلية وواو الجماعة.

فالفعل تدعو إن سبقه حرف نصب أصبح أن يدعو.

والفعل يدعون إن سبقه حرف نصب: أن يدعون، ثم نحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة فيصبح أن يدعو.. وهنا يحدث التباسٌ بين الاثنين؛ لذلك وضعنا ألفًا فارقة بعد واو الجماعة عند حذف النون تمييزًا لها عن الواو الأصلية للفعل فتكون:

أن يدعو: واو أصلية. أن يدعوا: واو جماعة.

وثمَّة ألف فارقة أخرى وهى التى تضاف للفعل المضارع

المسند لنون النسوة إذا أردنا توكيده بنون توكيد ثقيلة، نحو: أنتنَّ تكْتُبْنَ، فإذا أردنا توكيدها بالنون الثقيلة تصبح: تكتبن+نَّ= تكْتُبْنَنَّ، فتلتقي ثلاث نونات ولا يمكن الاستغناء عن إحداهن، فتوضع الألف الفارقة بينهم: لَتكتبنانَّ.

الألف اللينة

في الحروف: تكتب ألف نحو: لا، لولا، أمَّا، ويستثنى منها أربعة حروف: إلى، على، بلى، حتَّى.

في الأسماء:

أ- الثلاثية المعربة: تكتب ألفًا إن كانت منقلبة عن واو نحو: عصا، وياءً إن كانت منقلبة عن ياء نحو فتى، ونعرف الأصل بالتثنية: عصا عصوان، فتى فتيان، أو بالإفراد: قرى قرية، أو بالجمع: فلا فلوات، أو بالتأنيث: عمى عمياء.

ب- الرباعية والخماسية والسداسية: تكتب مقصورة: مستشفى، ذكرى، أعلى، إلا إذا سبقت بياء تكتب ألفًا: دنيا، هدايا، وشذَّت كلتا تشبهًا بـ كِلا.

جـ- الأسماء الأعجمية: تكتب قائمة نحو: طنطا، أمريكا،

بلجيكا، إلا خمسة أسماء: موسى، عيسى، متَّى، بخارى، كسرى.

د- الأسماء المبنية: تكتب قائمة نحو: ما، مهما، كيفما، إلا أربعة أسماء: لدى، متى، أنَّى، الألى (اسم موصول).

	تُكتب ألف	تُكتب ياء
الحروف	كلها: لا – لولا – أمّا	(إلا 4) إلى – على – حتى – بلى
الأسماء 1-الثلاثية المعربة	إذا كان أصلها واو يُعرف الأصل **بالتثنية**: عصا؛ عصوان **بالجمع**: فلا؛ فلوات (صحراء)	إذا كان أصلها ياء **بالإفراد**: قرى؛ قرية **بالتأنيث**: عمى؛ عمياء
2-غير الثلاثية	إذا سُبقت بياء ضحايا – هدايا – عطايا	كلها (ما لم تُسبق بياء) مستشفى – ذكرى – أعلى
3-الأعجمية	كلها أمريكا – روسيا – فرنسا	(إلا 5) موسى – عيسى – متّى – بخارى – كسرى
4-الأسماء المبنية	كلها ما – مهما – كيفما	(إلا 4) متى – لدى – أنّى – الألى (اسم موصول)
الأفعال 1-الثلاثية	إذا كان أصلها واو يُعرف الأصل **بالمضارع** رجا؛ يرجو – دعا؛ يدعو – سما؛ يسمو	إذا كان أصلها ياء قضى؛ يقضي – هدى؛ يهدي – سعى؛ يسعى
2-غير الثلاثية	إذا سُبقت بياء أحيا – أعيا – حيّا	كلها (ما لم تُسبق بياء) أعطى – أفنى – أهدى

في الأفعال:

أ- الثلاثية: تكتب ألفًا إذا كان أصلها واو: دعا يدعو، وتكتب ياءً إذا كان أصلها ياء: هدى يهدي، ويعرف الأصل بالفعل المضارع.

ب- الرباعية والخماسية والسداسية: تكتب دائمًا ياءً نحو: أعطى، أفنى، أشقى، اهتدى، اقتضى، استغنى، وتكتب ألفًا إذا سبقها ياء نحو: أحيا، أعيا.

ألف النصب

هى علامة نصب للأسماء الخمسة وهى:

أبا – أخا – حما – ذا – فا (بمعنى فم).

ويشترط أن تكون:

- مفردة غير مثناة ولا مجموعة.
- مكبرة غير مصغرة.
- مضافة لغير ياء المتكلم.

فإن افتقرت لشرطٍ من تلك الشروط لم تنصب بالألف.

ألف الوصل

هي ألف عارية من الهمزة، تنطق همزة ابتداءً نحو: الحمد لله، وتهمل وصلًا نحو: لله الحمد، ومواضعها:

في الحروف: حرف التعريف (ال) هو الحرف الوحيد المبدوء بألف وصل.

في الأسماء: تسعة أسماء فقط وهي: اسم، امرؤ، امرأة، ابن، ابنة، اثنان، اثنتان، ايم الله، ايمن الله.

في الأفعال: أمر الثلاثي نحو: اذهب- العب.

ماضي الخماسي وأمره ومصدره نحو: ابتكَرَ- ابتكِر- ابتكارًا.

ماضي السداسي وأمره ومصدره نحو: استخدَمَ- استخدِم- استخدامًا.

على أنه تجب مراعاة المعنى في تحديد الهمزة فإن كانت إنتصار وإبتسام وإعتماد اسم علم تثبت الهمزة لدخولها تحت بند الاسم.

أما إن كان المقصود بالكلمة مصدر الفعل الخماسي تكتب ألف وصل.

وكذلك كلمة اثنين، إذا دلت على عدد وصلت، وإذا دلت على اسم يوم قطعت: إثنين.

أما ألف الوصل في البسملة فتحذف إذا توافرت فيها شروط أربعة مجتمعة:

١ - أن تكون البسملة كاملة، فإن قلت باسم الله تثبت الألف.

٢ - ألا يذكر متعلقها قبلها ولا بعدها، فإن قلت ابتدائى باسم الله الرحمن الرحيم، أو باسم الله الرحمن الرحيم أقرأ تُثبت.

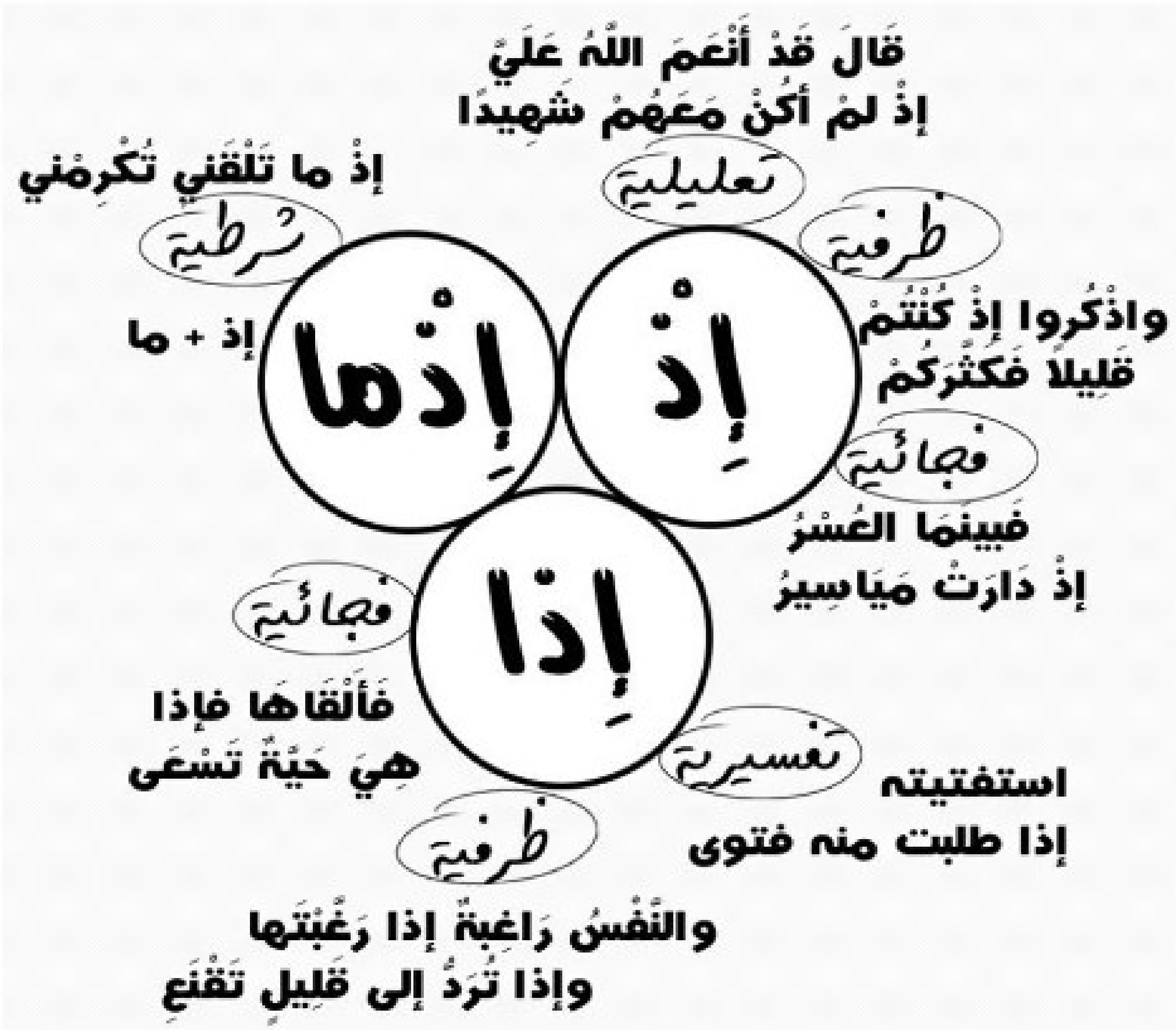
٣- أن تكون مسبوقة بحرف الجر «ب» دون غيره، كـ: على اسم الله نفتتح أعمالنا.

٤ - أن يكون لفظ الجلالة الله دون غيره، فإن قلت اقرأ باسم ربك تثبت الألف.

* أما في كلمة ابن فتُحذف الألف إذا وقعت الكلمة بين اسم الأب وابنه نحو: عمر بن الخطاب، ولا تحذف من: عيسى ابن مريم، وكذلك تُحذف من كلمة ابنة، وتبسط تاؤها نحو: أسماء بنت أبى بكر (بدلًا من ابنة).

***

إِذْ – إِذْ ما – إِذا


قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ
إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا
تعليلية
إِذْ ما تَلْقَنِي تُكْرِمْنِي
شرطية
ظرفية
إِذْ
إِذْما
إذ + ما
وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ
قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ
فجائية
فَبِينَمَا العُسْرُ
إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ
إِذا
فجائية
فَأَلْقَاهَا فإذا
هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى
تفسيرية
استفتيته
إذا طلبت منه فتوى
ظرفية
والنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إذا رَغَّبْتَها
وإذا تُرَدُّ إلى قَلِيلٍ تَقْنَعِ

❋❋❋

إذ

الظرفية: ولها أربع أحوال:

١ - أن تكون ظرفًا للزمان الماضي وتضاف للجمل: دخلت المسجد إذ الإمام قائم، وقد تنقطع عن الإضافة فيلحقها تنوين العوض: ﴿فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾﴾ [الواقعة: ٨٣-٨٤].

٢ - أن تكون مفعولًا به: ﴿وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ﴾ [الأعراف: ٨٦].

٣ - أن تكون بدلًا من المفعول: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾﴾ [مريم: ١٦]، فهي هنا بدلًا من مريم، وقيل ظرف زمان متعلق بالفعل.

٤ - أن يضاف إليها اسم زمان: حينئذٍ، وقتئذٍ، بعد إذْ.

وأكثر النحاة على أنها لا تكون إلا ظرفًا أو مضافًا إليه.

الفجائية: بينما هو كذلك إذ جاء خالد.

التعليلية: ﴿قَالَ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَىَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾﴾. [النساء: ٧٢]

وأغلب النحاة على أنها ظرف ولا يثبت لها التعليل.

إذ ما

شرطية جازمة: إذْ ما تتعلَّمْ تتقدَّمْ، وعملها في الجزم قليل عند بعض النحاة، ومنهم من يعدها ظرفًا.

إذا

الظرفية: هي ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط، غير جازمة، وقد تجزم لضرورة شعرية، لا تضاف إلا إلى جملة فعلية، تدخل على المضارع لكن دخولها على الماضي أكثر:

والنفس راغبةٌ إذا رغَّبتها
وإذا تُرَدُّ إلى قليلٍ تقنع

وهي ظرف خافض لشرطه؛ أي أن جملة الشرط في محل جر مضاف إليه.

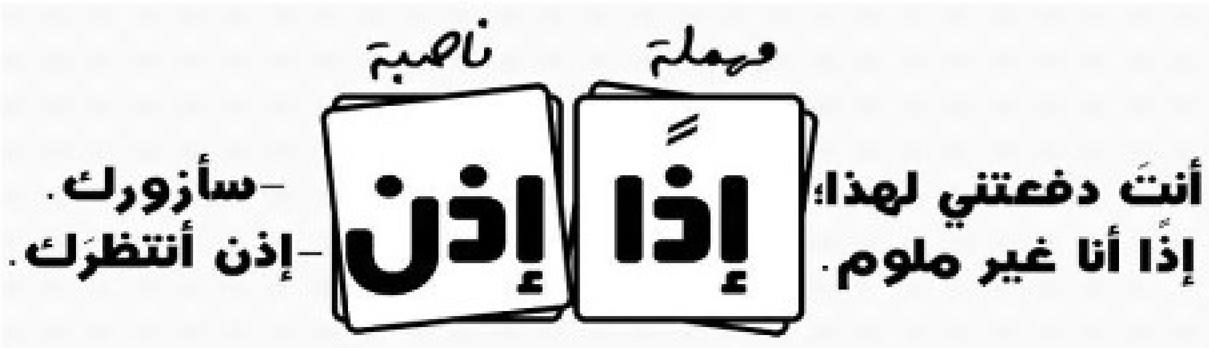
وإذا دخلت على اسم يُقدَّر فعل: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١﴾ [الانشقاق: ١]، فالسماء فاعل لفعل محذوف يفسِّره ما بعده.

الفجائية: وهي تختص بالجمل الاسمية، ولا تحتاج جوابًا، ولا تقع في أول الجملة، ومعناها الحال، والأغلب أنها حرف:

﴿ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ ﴾ [طه: ٢٠]، والجملة بعدها لا محل لها من الإعراب.

التفسيرية: وتقوم مقام (أي) التفسيرية: استكتمته الخبر: إذا طلبت منه كتمانه.

إذًا - إذن



إذًا

تكتب بالتنوين إذا لم تكن ناصبة للمضارع، وبعض النحاة لا يجيزون كتابتها بغير النون.

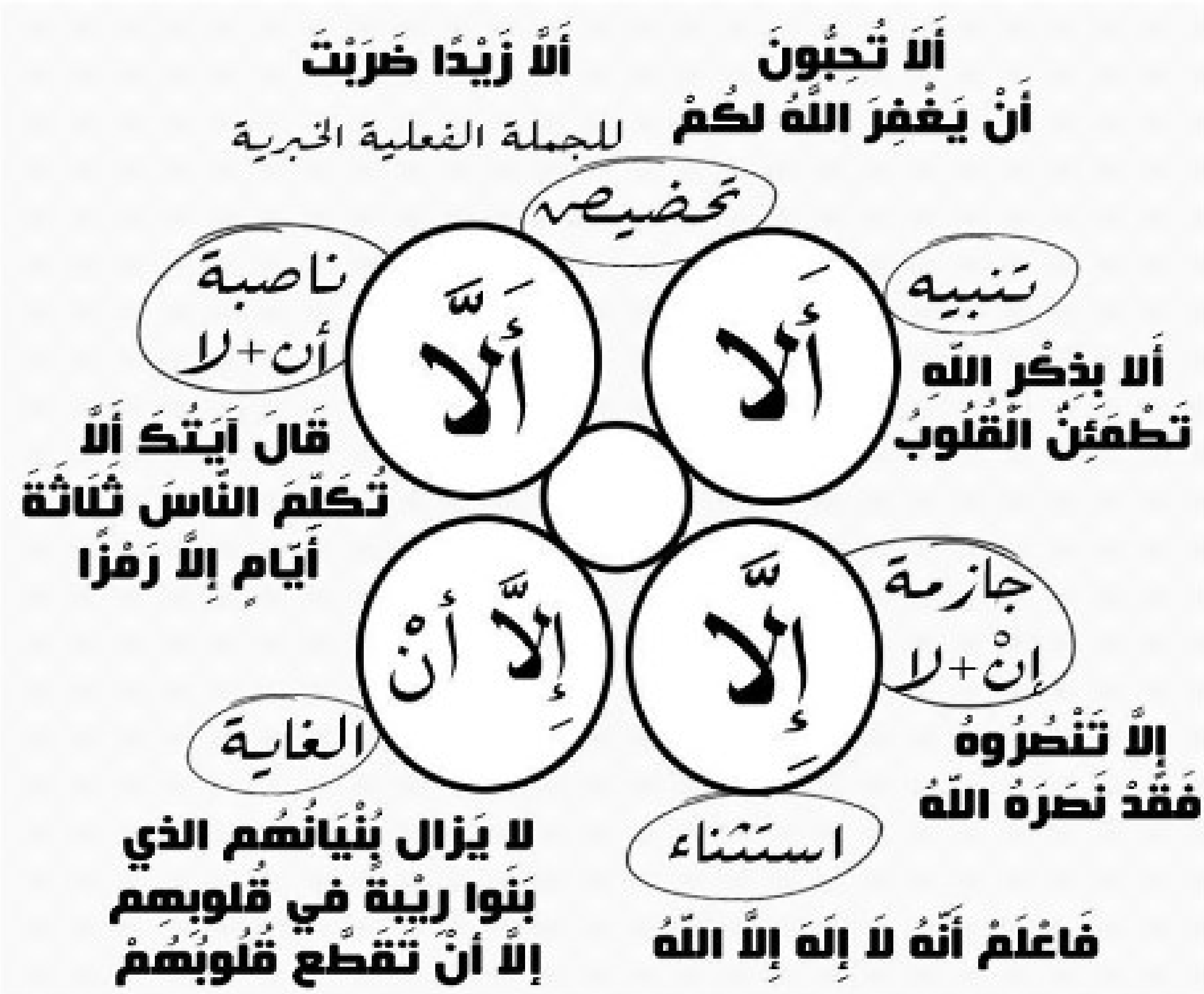
إذن

حرف جواب وجزاء ناصب للمضارع بشروط: أن تكون في صدر جواب، وأن تخلص المضارع للاستقبال، وأن تتصل به - ويجوز أن يفصل بينها وبين المضارع قسم أو نفي - كأن تقول

جوابًا لمن قال: سأتيك: إذن أكرمَك، إذن والله أكرمَك، إذن لا أدخرَ في إكرامك جهدًا.

وإذا وقعت بعد حرف عطف جاز إعمالها وجاز إهمالها: إن تزرني أزُرْك، وإذن أكرمَك، أو: وإذًا أكرمْك؛ بالعطف على مجزوم.

أَلا - أَلاَّ - إِلاَّ - إِلاَّ أنْ



أَلا

١ - التنبيه: حرف استفتاح مهمل، يدخل على الجملة الاسمية: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [يونس: ٦٢]، والفعلية: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ [هود: ٨].

٢ - العرض والتحضيض: وهي تختص بالجملة الفعلية، والعرض يكون برفق: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور: ٢٢]، أما التحضيض فيكون بشدة: ﴿أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ﴾ [التوبة: ١٣].

أَلَّا

١ - تحضيض: وهي تختص بالجملة الفعلية الخبرية: ﴿أَلَّا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [النمل: ٢٥]، وهي تنصب المضارع بأن، وإن جاء بعدها اسم لم يجز الابتداء به: أَلَّا زيدًا ضربت؛ فيكون مفعولًا لفعل محذوف يفسِّره ما بعده.

٢ - المركبة: وهي المكوَّنة من: أنْ الناصبة للمضارع المدغمة في لا النافية: ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾.

[الإسراء: ٢٣]

إلاَّ

حرف استثناء، وللمستثنى بعده ثلاث أحوال:

واجب النصب: إذا كان الكلام مثبتًا، والمستثنى منه مذكورًا: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٩]؛ قليلًا استثناء من واو الجماعة.

الاستثناء المنقطع: وهو ما كانت جملته تامة والمستثنى من غير جنس المستثنى منه، وجب النصب؛ سواء كان مثبتًا: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ [٧٣-٧٤]، أو منفيًّا: ﴿مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ﴾ [النساء: ١٥٧]؛ فإبليس ليس من جنس الملائكة، واتباع الظن ليس من جنس العلم.

جائز النصب: إذا كان الكلام منفيًّا، والمستثنى منه مذكورًا؛ فيُنصب على الاستثناء: ما حضر الطلابُ إلا محمدًا، أو يتبع على البدلية: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦]؛ مرفوع بدلًا من واو الجماعة.

حسب موقعه: إذا كان الاستثناء مفرَّغًا؛ أي أنَّ الجملة غير تامة، والكلام منفيّ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

إلاَّ أنْ

تحمل معنى الغاية: ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ﴾ [التوبة: ١١٠]، دلَّ عليه قراءة: إلى أن تقطَّع.

أمَا - أمَّا - إمَّا



عرض: ولا يكون بعدها إلا الفعل: أمَا تجتهد.

استفتاح: وتُكسر بعدها همزة إنَّ: أما إنَّه لمجتهد.

أمَّا

وهو حرف يدلُّ على الشرط والتوكيد والتفصيل، ويقترن جوابه بالفاء على الأفصح: أمَّا أنت فمجتهد، وتقدير الشرط فيه: مهما يكن من شيء فأنت مجتهد.

إمَّا

١- **مركبة:** من إنْ الشرطية وما الزائدة: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٣].

٢- **كلمة واحدة:** ولها أربعة معانٍ:

الشك: القاتل إمَّا فلانٌ وإمَّا فلان.

التخيير: ﴿إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾﴾ [طه: ٦٥].

الإباحة: اكتب إمَّا شعرًا وإمَّا نثرًا.

التفصيل: ﴿إِنَّا هَدَيْنَـٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾﴾.

[الإنسان: ٣]

قد تتكرر وقد يُستغنى عنها: إما تتكلَّم بخيرٍ وإلا فاسكت، وقد يُستعاض عن تكريرها بـ «أو»: اقرأ إما شعرًا أو قصة.

أنْ - إنْ - أنَّ - إنَّ

أنْ

- لئلا: يُبَيِّنُ اللَّهُ لكمْ أَنْ تَضِلُّوا
- تفسيرية: مَا قُلْتُ لَهُمْ إلاَّ ما أَمَرْتني بِهِ أنِ اعبُدُوا اللَّهَ
- مصدرية: وأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ
- زائدة: فَلَمَّا أنْ جَاءَ البَشِيرُ
- مخففة: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى

إنْ

- نافية: إنْ هُوَ إلاَّ نَذِيرٌ مُبِين
- شرطية: إنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ
- مخففة: إنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ
- زائدة: ما إن رأيت ولا سمعت بمثله دُرًّا يعود من الحياء عقيقا

أَنَّ - إِنَّ (ناسخة)

أَنَّ: قُلْ أُوحِيَ إليَّ أنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنِّ

تأتي بمعنى الفعل توجَّع: أنَّ الطفل أنينًا شديدًا

إِنَّ: إنَّا أَنْزَلْنَاهُ

من أهم مواضع كسر همزتها

أول الجملة - بعد القول - أول جملة: (القسم - الصلة - الحال) بعد : حتى - ألا الاستفتاحية - كلًّا إذا كان في خبرها لام الابتداء

***

أنْ

تفسيرية: حرف مهمل لا عمل له، والغرض منه الإبانة والتفسير: ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا ﴾.

[المؤمنون: ٢٧]

أنِ: كُسِرت النون الساكنة لتيسير الوصول للساكن بعدها.

زائدة: وهي التي يتساوى وجودها مع عدمها؛ إذ لا عمل لها، وتكون غالبًا بعد لـمَّا الحينية: ﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ ﴾ [العنكبوت: ٣٣].

مصدرية: وسميت مصدرية لأنها تؤول بمصدر مع ما بعدها، وهي ناصبة للمضارع: ﴿وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [النساء: ٢٥]؛ فتنصب المضارع وتؤول معه بمصدر: صبركم؛ فيكون المصدر المؤول في محل مبتدأ، وينتصب المضارع بعدها بالفتحة: أن تكتبَ، أو بحذف النون إن كان من الأفعال الخمسة: أن تكتبا، أن تكتبوا، أن تكتبي.

وتنصب ظاهرة أو مضمرة: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾﴾ [الفرقان: ١]: الفعل منصوب بأن المضمرة، والمصدر المؤول في

محل جر باللام.

مخففة من الثقيلة: تخفف من الثقيلة الناسخة فتبقى على عملها بتقدير اسمها ضمير شأن محذوف، وتكون دائمًا بعد فعل علم: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾ [المزمل: ٢٠]؛ على تقدير: علم أنَّه سيكون.

أما التي تقع بعد ظن فيجوز اعتبارها مخففة من الثقيلة لكن الأرجح فيها أنها مصدرية ناصبة: ﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ﴾ [العنكبوت: ٢]، فإذا لم تُسبق بعلمٍ أو ظن فهي مصدرية ناصبة.

بمعنى لئلا: مصدرية ناصبة للمضارع لكنها تحمل معنى النفي: ﴿وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾ [النحل: ١٥]؛ أي لئلا تميد بكم.

إنْ

زائدة: ويكثر دخولها بعد ما النافية: ما إن جاء محمدٌ حتى انصرف، وهى حرف مهمل إلا إن جاءت بعد ما الحجازية كفَّت عملها: ما إن محمدٌ قائمٌ.

مخففة من الثقيلة: تدخل على الجملة الفعلية فتهمل وجوبًا،

ولا يليها إلا فعلٌ ناسخ: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ﴾ [البقرة: ١٤٣]، وتلزم في حالة إهمالها لام الابتداء، وتسمى اللام الفارقة؛ لأنها تفرِّق بينها وبين النافية.

وتدخل على الجملة الاسمية فيجوز إعمالها: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْۚ﴾ [هود: ١١١]-على قراءة من خففها وأعملها-، ويغلب إهمالها: ﴿وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۚ﴾ [الزخرف: ٣٥].

نافية: مهملة تدخل على الجملة الاسمية: ﴿إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾﴾ [الملك: ٢٠]، أو الجملة الفعلية: ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾ [الجن: ٢٥].

شرطية: وهي تجزم فعلين: ﴿وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ﴾ [الأنفال: ١٩]، وقد تقترن بلا النافية فتدغم فيها: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾ [التوبة: ٤٠].

***

أنَّ

حرف ناسخ: يدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ ويرفع الخبر ويفيد التوكيد: ﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم﴾ [الأنعام: ٨١].

وتفتح همزتها إذا صحَّ سبك مصدرًا منها ومعموليها: ﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم﴾ [الأنعام: ٨١]: ولا تخافون إشراككم، علمت أنَّ خالدًا قادمٌ: علمت قدومه.

قد تأتي بمعنى الفعل (توجَّع): أنَّ الطفلُ أنينًا أوجع قلبي أبويه.

إنَّ

حرف ناسخ يدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ ويرفع الخبر ويفيد التوكيد: ﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾﴾.

[إبراهيم: ٣٩]

وتكسر همزتها في مواضع منها:

الابتداء: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾﴾ [القدر: ١].

بعد القول: ﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ﴾ [البقرة: ٦٩].

أول جملة القسم: ﴿يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٣﴾ [يس: ١-٣].

أول جملة الصلة: ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ﴾ [القصص: ٧٦].

أول جملة الحال: ﴿كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ٥﴾ [الأنفال: ٥]، بعد حتى، كلَّا، حيث، ألا الاستفتاحية، إذ، أو إن وقع في خبرها لام الابتداء التى تصير مزحلقةً: لمحمدٌ رسول: إنَّ محمدًا لرسول.

قد تدخل عليها ما الكافة سواء كانت مفتوحة الهمزة أم مكسورتها فتكفها عن العمل، ويكون ما بعدها مبتدأً وخبرًا: ﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ﴾ [الكهف: ١١٠].

***

أنَّى



استفهامية: اسم استفهام بمعنى كيف: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ۝٦﴾ [الزمر: ٦]، وتُعرب إعراب كيف، وقد تأتي بمعنى من أين: ﴿يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ﴾ [آل عمران: ٣٧].

شرطية: اسم شرط جازم يجزم فعلين:

خليليَّ، أنَّى تقصداني تقصدا

أخًا غير ما يرضيكما لا يحاول

***

إي - أي - أيّ



إي

حرف جواب بمعنى نعم، ويتبعها قسم: ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي﴾.

[يونس: ٥٣]

أي

حرف تفسير: عندي خاتمٌ من عسجدٍ أي ذهبٍ، وما بعدها يكون بدلًا أو عطف بيان.

حرف نداء: ويكون متوسطًا بين البعيد والقريب وإن غلب استعمالها للقريب: أيْ بُنيّة، إن الوصية لو تُركت لفضلِ أدبٍ، تُركت لذلك منكِ.

أيّ

استفهامية: تلزم صدر الجملة وتكون معربة: ﴿أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًاۚ﴾ [التوبة: ١٢٤]، ويجوز تأنيثها إذا أضيفت إلى مؤنث:

رحلوا فأيّةُ عَبرةٍ لم تُسْكَبِ

أسَفًا وأيُّ عزيمةٍ لم تُغْلَبِ

فأنّث الأولى ولم يفعل في الثانية.

تعجبية: أيُّ قائدٍ خالدٌ! وتبقى مفردة مذكرة حتى لو أضيفت إلى غير المفرد وغير المذكر: أيُّ الرجال المؤمنون! وأيُّ النساء المؤمنات!

شرطية: اسم شرط جازم لفعلين، وتكون في الصدر وتكون معربة، وقد يسبقها حرف جر: من أيِّ طريقٍ تأتِ تصل، وقد تلحقها ما: ﴿أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ﴾.

[القصص: ٢٨]

وقـد تنقطـع عـن الإضـافة فتنـوَّن: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء: ١١٠].

كمالية: تفيد معنى الكمال، وتقع صفة للنكرة: عمر خليفةٌ أيُّ خليفة.

الموصولة: بمعنى الذي، أغلب النحاة على أنها معربة، وسيبويه على أنها مبنية على الضم: ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾﴾ [مريم: ٦٩].

الندائية: وتكون وصلة لنداء ما فيه ال، وتلحقها هاء للتنبيه وهي عِوض عن الإضافة: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾﴾ [الكافرون: ١]، وتكون مبنية على الضم في محل نصب منادى، وتؤنَّث إذا لحقها مؤنث: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾﴾.

[الفجر: ٢٧]

***

أين - أيَّان



أين

استفهامية: اسم استفهام عن المكان مبني على الفتح: أين بيتُك؟ وقد يُسبق بحرف جر: من أين جئت؟

شرطية: اسم شرط للمكان يجزم فعلين: أين تجلسْ أجلسْ، وقد تلحقها ما: ﴿ أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ ﴾ [النساء: ٧٨].

أيَّان

استفهامية: اسم استفهام عن الزمان، وقيل لا تسأل إلا عن أمرٍ عظيم: ﴿يَسۡـَٔلُ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ ٦﴾ [القيامة: ٦].

شرطية: ظرف زمان تضمَّن معنى الشرط، وتكون للزمان: أيَّان تذاكرْ تنجحْ.

الباء

باء الجر

كَتبتُ بالقلم

الاستعانة

باء الجر

الظرفية

ولقدْ نصركمُ اللهُ ببدرٍ

البدل

ما يَسُرُّني أنِّي شَهدتُ بدرًا بالعَقَبة

السببية

فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ

الاستعلاء (على)

وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ

الغاية (إلى)

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

الزائدة

كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

التعدية

ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ

التعويض

اشتريت كتابًا بدرهم

الإلصاق

أمسك بيدي

التبعيض (من)

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ

المجاوزة (عن)

فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا

المصاحبة

وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ

القسم

أقسم بالله لأجتهدنَّ

الاستعانة: وتدخل أكثر ما تدخل على آلة، نحو: ذهبتُ بالسيَّارة، قطعت بالسكين، وقد تدخل على غير آلة نحو: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

الاستعلاء: وتقوم مقام (على): ﴿وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ ٣٠﴾ [المطففين: ٣٠]، والأصل (عليهم)؛ دلَّ عليه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ١٣٧﴾ [الصافات: ١٣٧].

الإلصاق: أمسكت باللص.

البدل: ما يسرني أني شهدتُ بدرًا بالعقبة؛ أي بدلًا منها، وتدخل الباء على المتروك نحو: ﴿أَتَسۡتَبۡدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدۡنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيۡرٌۚ﴾ [البقرة: ٦١].

التبعيض: وتكون بمعنى (من) نحو: ﴿عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ﴾ [الإنسان: ٦]؛ أي منها.

التعدية: ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ﴾ [البقرة: ١٧]؛ أي أذهبه.

التعويض (المقابلة): ﴿ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ﴾. [البقرة: ١٧٨]

الزائدة: وهي للتوكيد، ولها مواضع، منها:

- في الخبر: ﴿وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۢ بِمِثْلِهَا﴾.

[يونس: ٢٧]

- خبر ليس: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾﴾ [الأنعام: ٥٣]، وفي خبر ما العاملة عمل ليس: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾﴾ [فصلت: ٤٦].

- فاعل كفى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾﴾ [النساء: ٦]، وفاعل أفعل به التعجبية: أكرِم بمحمدٍ صديقًا.

- المفعول: ﴿وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ﴾ [مريم: ٢٥].

- التوكيد: جاء الرجلُ بنفسِه.

السببية: ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٥٤]؛ أي بسبب اتخاذكم العجل.

الظرفية: وتكون بمعنى (في) نحو: ﴿إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾﴾ [طه: ١٢]؛ أي فيه.

الغاية: وتكون بمعنى (إلى): ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ﴾ [يوسف: ١٠٠]؛ والمعنى: أحسن إليَّ، دلَّ عليه قوله: ﴿وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص: ٧٧].

القسم: وهى الأصل فى باب القسم لذلك تنفرد عن الواو والتاء بخصائص عدة، منها أن فعل القسم يجوز ظهوره معها نحو: أقسم بالله، ولا نقول أقسم والله أو أقسم تالله.

ومنها أنها تدخل على الاسم الظاهر والضمير نحو: أقسم بالله أو أقسم به.

ومنها أن جوابها قد يكون جملة استفهامية وهو ما لا يجوز مع التاء والواو نحو: بالله، هل انتهيت من عملك؟

ولا يجوز والله أو تالله، هل انتهيت من عملك؟

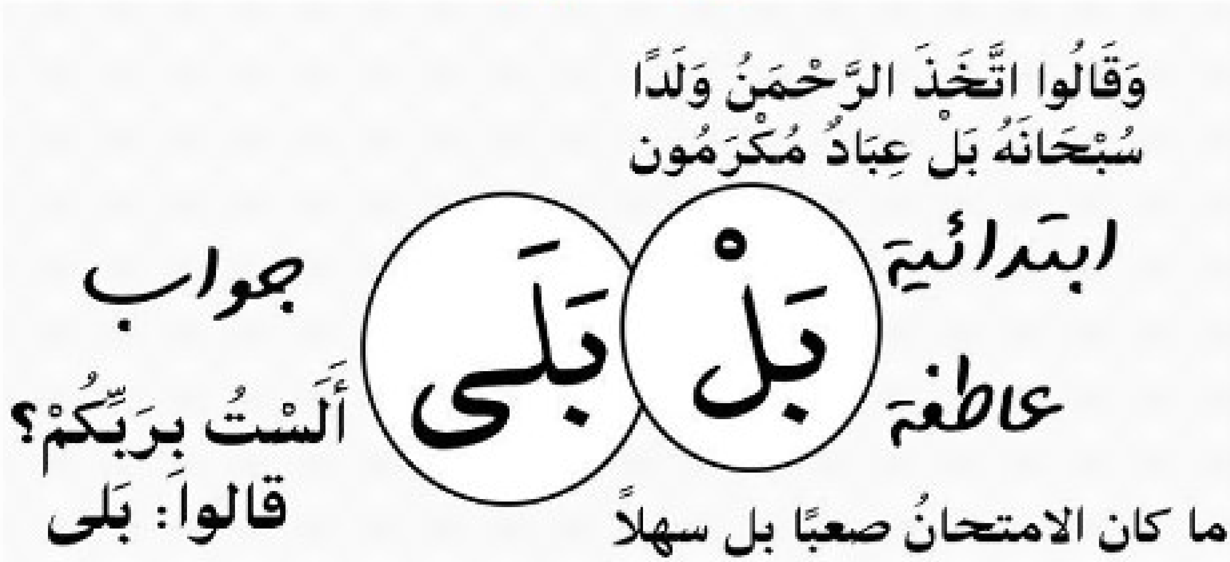
المجاوزة: وهي التي بمعنى (عن)، نحو: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ١﴾ [المعارج: ١]؛ أي عن عذاب.

المصاحبة: ﴿ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ٤٦﴾ [الحجر: ٤٦]؛ أي مصحوبين بالسلام، ومنه أيضًا: بعتُك الدار بأثاثها.

حذفها: وقد تحذف الباء فيُعرَب ما بعدها مفعولًا به على نزع الخافض، نحو: ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ﴾ [هود: ٦٨].

***

بل - بلى



بل

ابتدائية: حرف إضراب، ومعناه الإبطال: ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌۢ بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ﴾ [المؤمنون: ٧٠]، أو الانتقال: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾﴾ [الأعلى: ١٤-١٦].

عاطفة: للإضراب لما قبلها والإثبات لما بعدها، وهي تعطف مفردين ولا تعطف جملًا: قرأ محمدٌ بل آدم، وقد تُسبق بنفي أو نهي أو أمر:

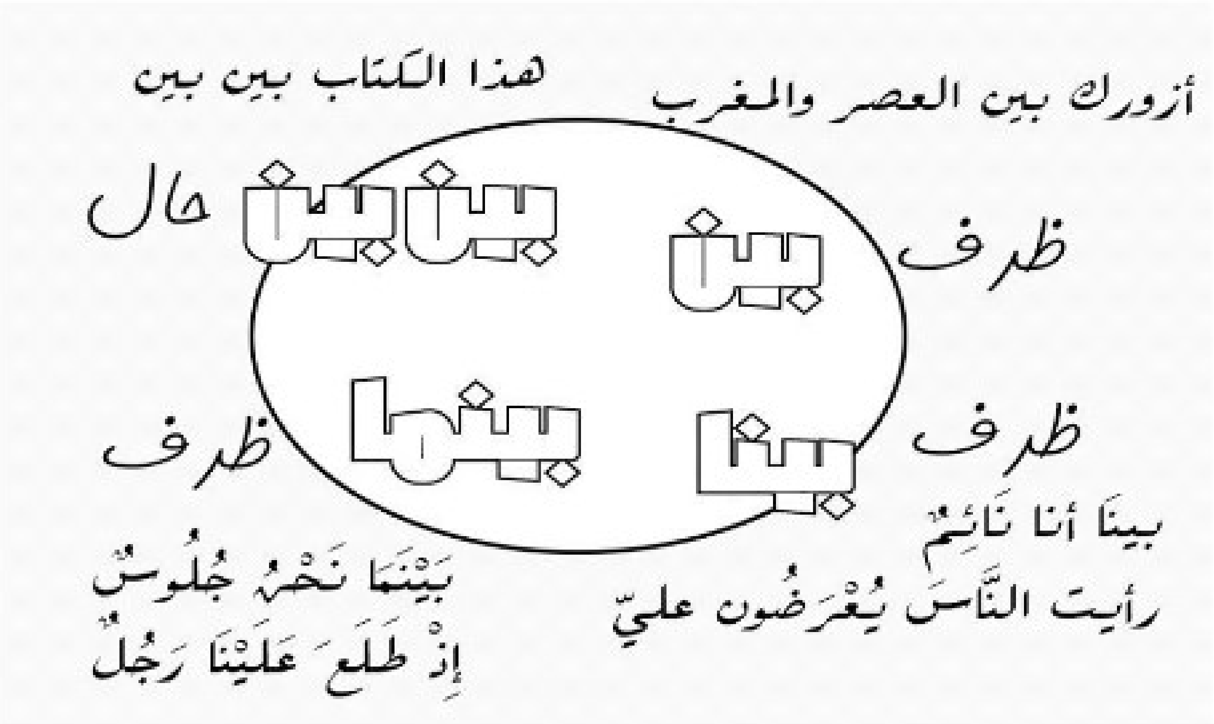
وما هَجَرْتُكِ لا بَلْ زَادَني شَغَفا

هَجْرٌ وبُعْدٌ تَرَاخَى لا إلى أجلِ

بلى

حرف جواب، يختصُّ بالنفي ويفيد إبطاله، سواء كان مجردًا من الاستفهام: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ﴾ [التغابن: ٧]، أو مقرونًا بالاستفهام: ﴿أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، والفرق بين بلى ونعم أن الأولى تأتي جوابًا لإبطال النفي والثانية تأتي لإثباته.

بين – بين بين – بينا – بينما



***

بين

ظرف مشترك بين الزمانية والمكانية بحسب ما أضيف له: نلتقي بين الظهر والعصر في حديقةٍ بين داري ودارك، وهي بمعنى وسط، ويجوز تكريرها مع الظاهر: قسَّمتُ المالَ بين آدم وبين محمد، ويجب تكريرها مع المضمر: هذا سرٌّ بيني وبينك.

بين بين

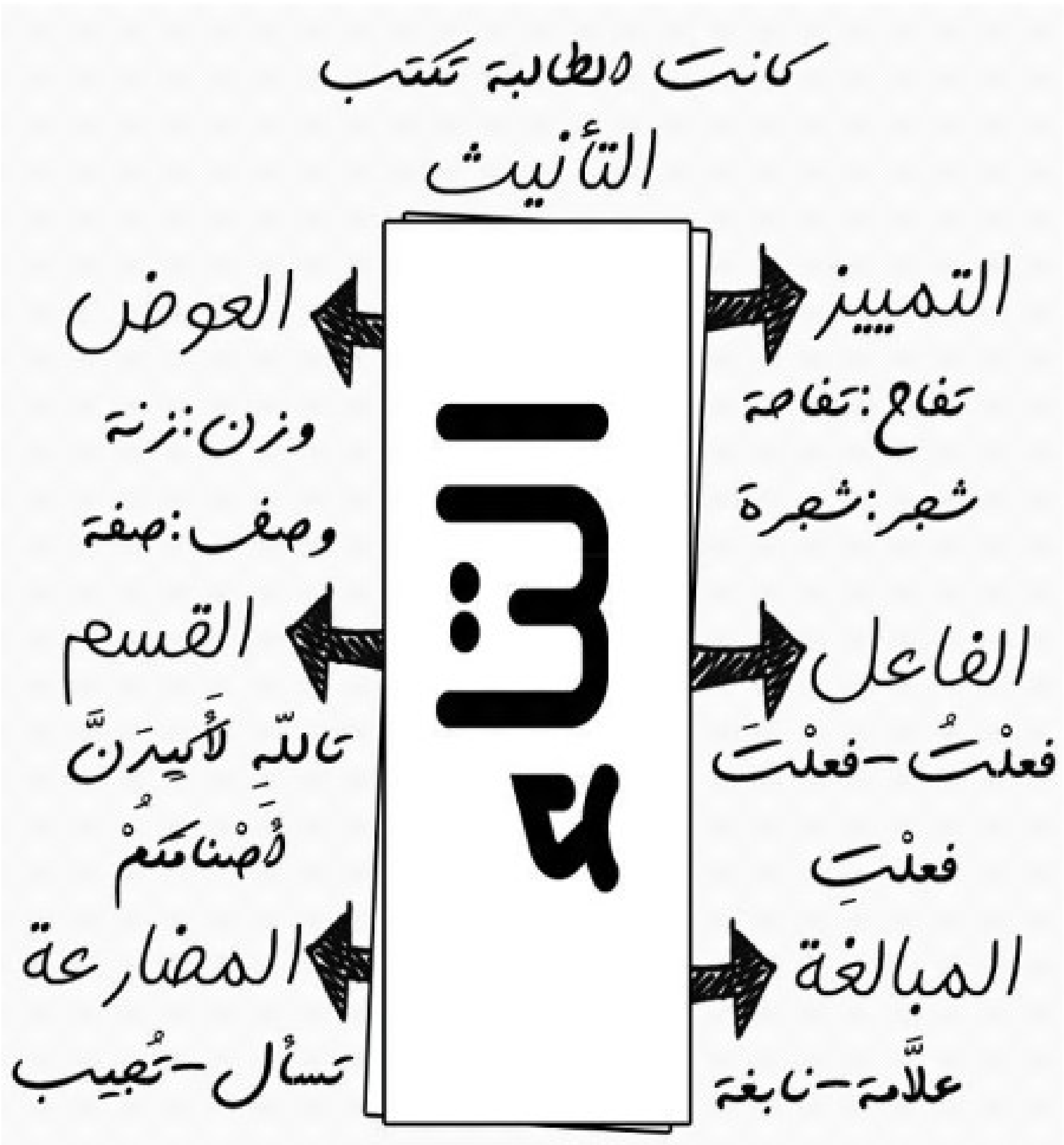
حال مركب تركيبًا مزجيًّا يُبنى على فتح الجزأين، ومعناه التوسُّط: أكلتُ تمرًا بين بين؛ أي بين الجيد والرديء.

بينا - بينما

ظرفان للزمان، الأولى (بين) وأُشبعت بالفتح: «**بينا أنا نائمٌ رأيتُني في الجنة...**»، والثانية (بين) وزيدت عليها (ما): «**بَيَنما نحنُ جُلُوسٌ عند رسولِ اللهِ...**»، ويكثر ورود إذ أو إذا الدالتين على المفاجأة بعدهما، بينما محمدٌ في مكتبه إذ دخل عليه آدم.

***

التاء



كانت الطالبة تكتب
التأنيث
التاء
التمييز
تفاح: تفاحة
شجر: شجرة
الفاعل
فعلْتُ - فعلْتَ
فعلْتِ
المبالغة
علّامة - نابغة
العوض
وزن: زنة
وصف: صفة
القسم
تاللهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنامَكُمْ
المضارعة
تسأل - تُجيب

تاء التأنيث

تكون ساكنة في آخر الفعل الماضي نحو: كَتَبَتْ، ومتحركة فى أول الفعل المضارع نحو: تكتب، تُحْضِر، ولا تكون في الاسم إلا متحركة نحو: كاتبة، وتتحول من مربوطة إلى مبسوطة إذا ثُنِيَ الاسم نحو: كاتبتان.

تاء التمييز

هي تاء تلحق باسم الجنس لتميِّز واحده عن جمعه نحو: شجر شجرة، تمر تمرة، موز موزة، تفاح تفاحة.

تاء العوض

هي تاء تلحق اسمًا حُذفت فاؤه، فعوضت عنها التاء نحو: وزن: زنة، وصف: صفة، وصل: صلة.

وقد تلحق اسمًا حُذفت لامه، نحو: سنو: سَنة، ودليل ذلك أن جمعها سنوات.

وقد تأتي تاء أخرى للعوض، وهى تاء مبسوطة وتكون عوضًا عن ياء المتكلم وتختص بلفظتى أب وأم، فنقول يا أبت ويا أمت، ولا تجوز في غيرها.

تاء الفاعل

هي ضمير يلحق بالفعل الماضي نحو: قرأتُ، وهي تاء متكلم تُحرَّك بالضم، وقرأتَ وهي تاء مخاطب تُحرَّك بالفتح، وقرأتِ وهي تاء مخاطبة تُحرَّك بالكسر.

تاء القسم

وهي تاء جر تجر المقسم به نحو: ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم ﴾ [الأنبياء: ٥٧].

وتاء القسم تنفرد عن الواو والباء أن العرب لا تستعملها إلا إذا كان المقسم به لفظ الجلالة (الله) فقط فلا يصح أن تدخل على غيره نحو: رب الكعبة، فلا يقال: ترب الكعبة.

تاء المبالغة

هي التي تلحق بوزن الفاعل لتبالغ في فعله نحو: نابغة، راوية، وتلحق للسبب نفسه بصيغ المبالغة نحو: علَّامة، فهَّامة، نسَّابة.

تاء المضارعة

هي من حروف المضارعة المجموعة في كلمة (أتين) والتى

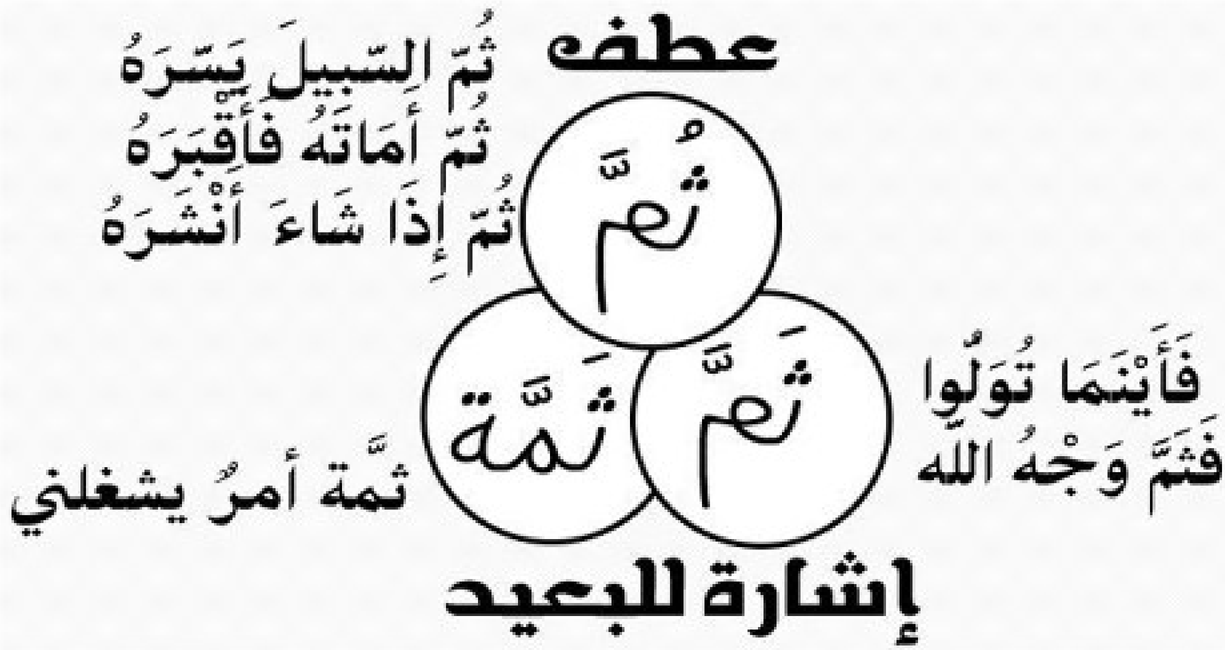
لابد أن يبدأ بها الفعل المضارع، وتكون التاء علامة تأنيث نحو: سارة تكتب، أو مخاطب نحو: أنت تكتب.

وتتحرك التاء بالفتح نحو: تَكتب، تَنطلق، تَستغفر، وتتحرك بالضم فقط مع الفعل الرباعي نحو: أخبر تُخبر، علَّم تُعلِّم.

***

الثاء

ثُمَّ – ثَمَّ - ثَمَّة



ثُمَّ

حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [البقرة: ٢٨].

***

ثَمَّ

اسم يُشار به إلى البعيد، بمعنى هناك: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْآخَرِينَ ۝٦٤﴾ [الشعراء: ٦٤]؛ أي هناك، وهو ظرف مبني في محل نصب، وقد يُسبق بحرف الجر (من) نحو: اجتزنا المرحلة الأولى بنجاح ومن ثَمَّ انتقلنا إلى المرحلة التالية.

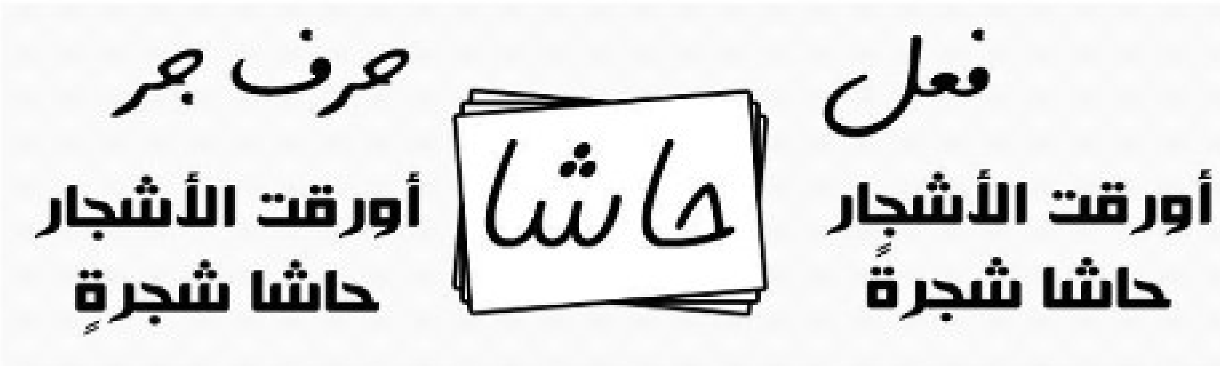
ثَمَّة

لا فرق بينها وبين ثَمَّ: اسمٌ يشار به إلى البعيد، غير أنها لحقتها تاء لتأنيث اللفظ فقط: ثَمَّة مُتَّسعٌ للحب.

***

الحاء

حاشا



من أدوات الاستثناء، ويجوز أن تُعدَّ فعلًا فاعلها مستترٌ فيها وجوبًا ويكون ما بعدها مفعولًا: نجح الطلاب حاشا طالبًا، وأجاز بعض النحاة كتابتها فعلًا بالألف اللينة (حاشى) ويجوز أن تُعدَّ حرف جرٍّ ويكون ما بعدها مجرورًا: نجح الطلاب حاشا طالبٍ، وهي في ذلك مثل (عدا-خلا)، لكنها تخالفهما في إنها لا تقبل (ما) على أرجح الأقوال.

وقد تستعمل في غير الاستثناء فتكون للتنزيه والتعجب، نحو: حاشا لله، وتكون فعلًا وفاعلها مستتر.

***

حتَّى

فَمَا زَالَتِ القَتْلى تَمُجُّ دِمَاءَها * بِدجْلَةَ حتَّى ماءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ

ابتدائية

عاطفة **حتى** ناصبة

يموتُ الناسُ حتى الأنبياءُ

وَلاَ يَزَالُون يُقَاتِلُونَكُمْ حتَّى يَرُدُّوكُمْ

جارَّة

سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

حتَّام حتَّى+ما

حتَّامَ أرجو والرجاءُ يخيبُ*ياشوقُ رفقًا فالفؤادُ يذوبُ

ابتدائية: حرف تبتدئ بعده الجمل، وتكون اسمية:

فمـا زالـت القتلـى تمـجُّ دماءهـا

بدجلـةَ حتـى مـاءُ دجلـةَ أشـكلُ

(أي اختلط ماؤه بدماء القتلى)، أو فعلية:

يُغْـشَون حتـى مـا تهـرُّ كلابهـم

لا يـسألون عـن الـسوادِ المقبـلِ

جارَّة: وهي تفيد انتهاء الغاية، ويكون مجرورها اسمًا ظاهرًا،

فلا تجرُّ الضمائر، ويكون مجرورها آخِر: شربتُ الكأس حتى الثمالة، أو متصلًا بآخِر: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥﴾ [القدر: ٥].

عاطفة: وشروطها أن يكون معطوفها جزءًا من المعطوف عليه، أشرف منه أو أخس: يموت الناسُ حتى الأنبياءُ، يأكل أهل الصين كلَّ شيءٍ حتى الجرادَ.

ناصبة: تنصب المضارع بعدها بـ (أن) مضمرة، والمصدر المؤول من أن والمضارع في محل جر، وتكون بمعنى: لكي: اتقِ الله حتى تفوزَ بالجنة، أو تكون بمعنى: إلى أن: ﴿وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ۝٩٩﴾ [الحجر: ٩٩]؛ أي اعبد ربَّك إلى أن يأتيَك الموتُ.

حتَّام: مركبة من حتَّى الجارَّة وما الاستفهامية، وكتبت بالألف القائمة لاتصالها بما، وحذفت ألف ما لاتصالها بحرف الجر: حتَّامَ أرجو والرجاءُ يخيبُ؟

***



ابتدائية — مبتدأ

أكلتُ السمكةَ حتى ذيلُها حتى ذيلُها مأكول

عاطفة — معطوف

أكلتُ السمكةَ حتى ذيلَها وذيلَها

جارّة — اسم مجرور

أكلتُ السمكةَ حتى ذيلِها إلى ذيلِها (غير مأكول)

حَسْب - حَسِب

حَسْب: مضافة — حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ

حَسْب: منقطعة عن الإضافة — رأيت رَجُلاً حَسْبُ

حَسِب: من أفعال القلوب — حَسِبْتُ التُّقى والجُودَ خَيرَ تِجارَةٍ

***

حَسْب

مضافة: وتكون معربة حسب موقعها، نحو: ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٧٣]: مبتدأ، ﴿فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ﴾ [الأنفال: ٦٢]: اسم إنَّ، بحسبك درهم: مبتدأ والباء حرف جر زائد.

منقطعة عن الإضافة: بمعنى كافٍ، وقد تسبقها الواو: عليك باثنين وحسبُ: كتاب الله وسنة رسوله، وتكون بمعنى (لا غير) إن سبقتها الفاء: اشتريت كتابًا فحسب، وتكون مبنية على الضم.

حَسِب

من أفعال القلوب التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وهم على ثلاثة أصناف:

أفعال تفيد الرجحان: حَسِب- ظنَّ- خال- زعم.

أفعال تفيد اليقين: علم- رأى (العلمية)- وجد (العلمية).

أفعال تفيد التحويل: جعل- اتَّخذ- حوَّل- صيَّر.

نحو: حَسِب الطالبُ الامتحان سهلًا، ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

وقد تسدُّ أنَّ ومعمولاها مسد المفعولين: حسبتُ أنَّ الجوَّ معتدلٌ.

الخاء

خلا – ما خلا



خلا

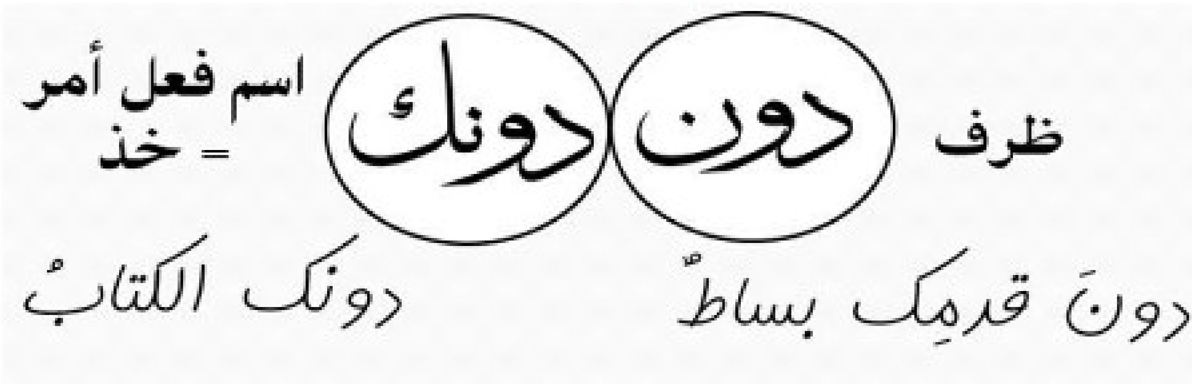
من أدوات الاستثناء، ويجوز أن تُعدَّ فعلًا فاعلها مستترٌ فيها وجوبًا ويكون ما بعدها مفعولًا: وصل المتسابقون خلا واحدًا، ويجوز أن تُعدَّ حرف جرٍّ ويكون ما بعدها مجرورًا: وصل المتسابقون خلا واحدٍ.

ما خلا

ولا تكون إلا فعلًا إذا سُبقت بما المصدرية: ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ، ويكون المصدر المؤول في محل نصب حال.

الدال

دون – دونك



دون

ظرف منصوب يحتمل معانٍ متعددة منها: تحت: دونَ قدمِك بساطٌ، أو خلف: جلس الوزير دون الأمير، وقد تحتمل معنى غير: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ [النساء: ٤٨]، وقد تُسبق بحرف الجر (من): ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾﴾ [الرحمن: ٦٢]، ولا تُسبق بالباء: بدون.

دونك

اسم فعل أمر بمعني خذ: دونك الكتابَ، فاعلها مستتر تقديره أنت.

***

الذال

ذا - ذات



ذا

اسم إشارة: يُستعمل للمفرد المذكر القريب، وأكثر استعماله مع (ها) التنبيه: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ٣١﴾ [يوسف: ٣١]، وقد تُستعمل مع (ك) الخطاب: ذاك الشبلُ من ذاك الأسد، وقد تقترن بـ (ل) البعد: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢﴾ [البقرة: ٢]، وقد تلحقها (م) العماد: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ

رَبُّكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٠٢]، وهو في كلٍّ ذلك اسمٌ مبنيٌّ على السكون، وإذا ثُنِّي أصبح معربًا إعراب المثنى؛ فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء: ﴿ ۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ ﴾.

[الحج: ١٩]

اسم من الأسماء الخمسة: وهم: أبو - أخو - حمو - فو - ذو؛ في حالة الرفع أما النصب فبالألف والجر بالياء.

ولهذه الأسماء شروطٌ لتعرب بالعلامات الفرعية: أن تكون مفردة؛ غير مصغرة، مضافة لغير ياء المتكلم، وتنفرد ذو بشرطٍ آخر: أن تكون مضافة لاسم ظاهر فلا يصح إضافتها لضمير: ﴿وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾﴾ [ص: ١٧].

اسم موصول: ولا تكون إلَّا مع ما ومن الاستفهاميتين؛ عند من عدَّهما منفصلتين: ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾﴾ [الصافات: ٨٥]؛ وتكون ما: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم، أما ذا: اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به.

***

ذات

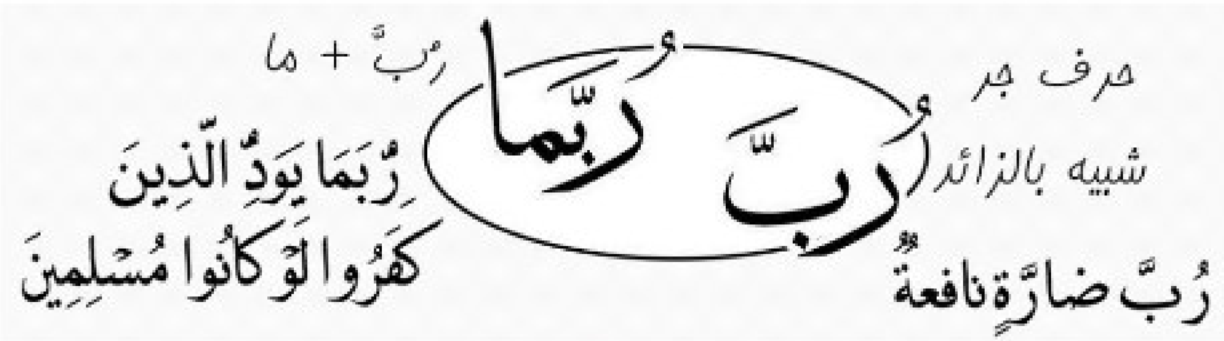
ظـــــرف: ﴿ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ [الكهف: ١٧].

مؤنــث ذو: بمعنـــى صـــاحبة: ﴿ سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ٣ ﴾ [المسد: ٣]، ومثناه: ذواتـا رفعًـا: ﴿ ذَوَاتَآ أَفۡنَانٖ ٤٨ ﴾ [الرحمن: ٤٨]، وذواتي نــصبًا وجــرًّا: ﴿وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ ١٦ ﴾[سبأ: ١٦]، وتجمـع علـى ذوات، وتُعـرب إعـراب جمـع المؤنـث فترفـع بالـضمة وتنـصب وتجـر بالكسرة: الأمهات ذوات قلوب رحيمة.

***

الراء

رُبَّ - رُبَّما



رُبَّ

حرف جر شبيه بالزائد، لا يجرُّ إلا النكرة، ولا يكون إلا في أول الكلام، يجرُّ المبتدأ بعده لفظًا: رُبَّ صديقٍ أنفعُ من شقيق، فتكون كلمة شقيق: مبتدأً مجرورًا لفظًا بـ (رُبَّ) مرفوعًا محلًا بالابتداء، وقد يكون ما بعدها مفعولًا إذا كان في جملتها فعلًا لم يستوفِ مفعوله: رُبَّ ليلٍ طويلٍ قضيتُ في البكاء.

وقد تُحذف رُبَّ ويبقى عملها بعد الواو: وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله.

رُبَّما

مركبة من رُبَّ الجارَّة وما الكافَّة، فهي كافة ومكفوفة لا تجر، وقد تدخل على غير النكرة: رُبَّما محمَّدٌ قادم، بل وتدخل على الفعل: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ﴾.

[الحجر: ٢]

***

السين

س - سوف

س = سوف

وَمَا حَالَةٌ إِلَّا سَيُصْرَفُ حَالُهَا.. إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى وَسَوْفَ تَزُولُ

حرفا تنفيسٍ يدخلان على المضارع فيخلصانه للاستقبال: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١٣٧]، ﴿فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٢٨]، وقد رأى البصريون أن سوف أطول زمنًا من السين، لكن ابن هشام وابن مالك وغيرهم ردُّوا ذلك بقول الشاعر:

وما حالةٌ إلا سيُصرَفُ حالُها

إلى حالةٍ أخرى وسوف تزول

فالعرب تستخدم الاثنتين بالمعنى نفسه.

وتنفرد سوف عن السين بجواز دخول لام الابتداء عليها: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ۝٥﴾ [الضحى: ٥].

العين

عدا - ماعدا



عدا

من أدوات الاستثناء، ويجوز أن تُعدَّ فعلًا فاعلها مستترٌ فيها وجوبًا ويكون ما بعدها مفعولًا: وصل المتسابقون عدا واحدًا، ويجوز أن تُعدَّ حرف جرٍّ ويكون ما بعدها مجرورًا: وصل المتسابقون عدا واحدٍ.

ما عدا

ولا تكون إلا فعلًا إذا سُبقت بما المصدرية: جاء الجميعُ ما عدا واحدًا، ويكون المصدر المؤول في محل نصب حال.

***

على

على

الاستعلاء

وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ

التعليل

وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ

الظرفية

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ

المصاحبة (مع)

وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ

المجاوزة (عن)

إذا رضيتْ عليَّ بنو قُشَيْر

=من

إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ

= ب

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ

الاستدراك والإضراب

لقد أطاع الشيطان على أننا لا نيأس من إصلاحه

اسم

انزل من على الجبل

اسم فعل

عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ

حرف جر: وله معانٍ متعددة؛ منها:

الاستعلاء: الحقيقي كقوله: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾﴾ [الرحمن: ٢٦]، والمجازي كقوله: ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

التعليل: نحو: أشكرك على ما كان من معروفك؛ أي بسبب ما كان من معروفك.

الظرفيَّة: نحو: دخلت البيت على حين غرَّة.

المصاحبة (=مع): ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ﴾ [الرعد: ٦]؛ أي مع ظلمهم.

المجاوزة (=عن): ومنه قول الشاعر:

إذا رضيت عليَّ بنو قشيرٍ

لعمرُ الله أعجبني رضاها

بمعنى مِن: نحو: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾﴾.

[المطففين: ٢]

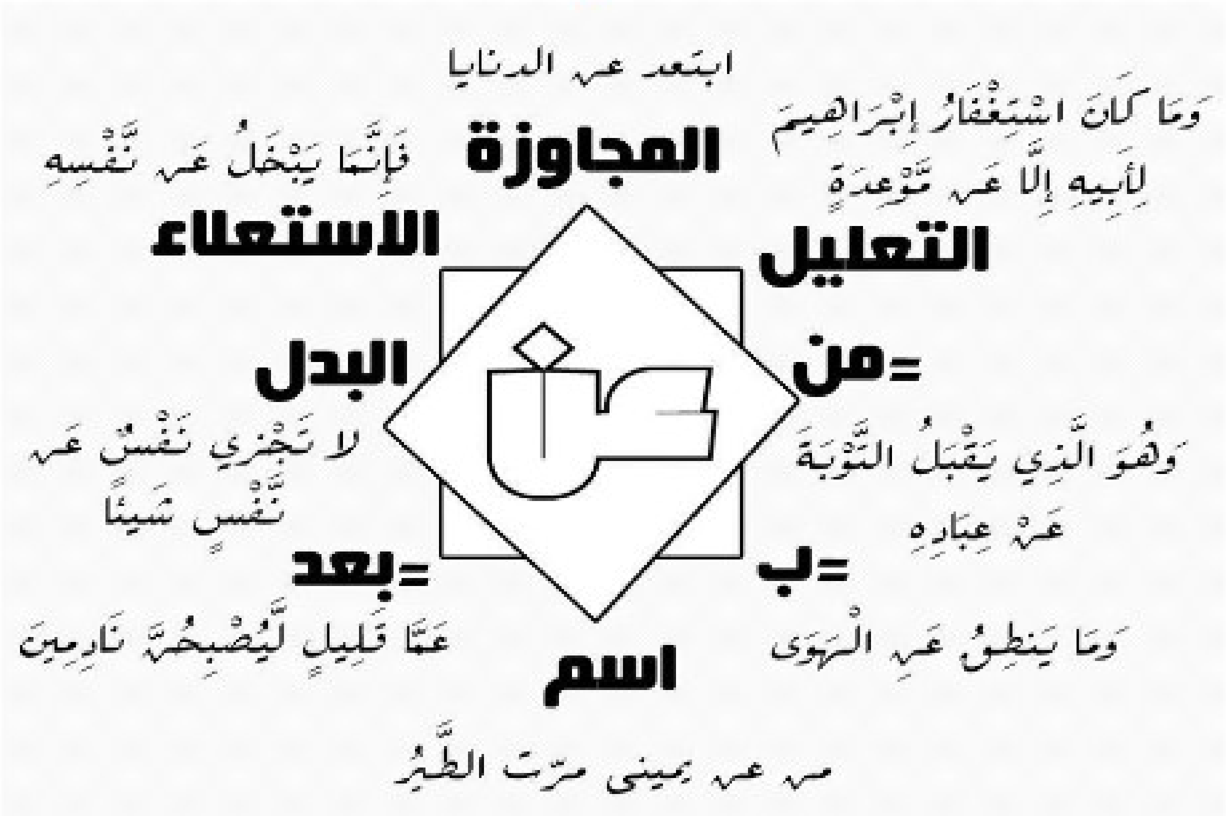
بمعنى الباء: اركب على اسم الله؛ أي باسم الله.

الاستدراك والإضراب: هو غنيٌّ على أنَّه لا يكفُّ عن ادِّعاء الفقر.

اسم: وهي المسبوقة بحرف جر، وتكون بمعنى فوق: احضر الكتاب من على المكتب، وتكون اسمًا مبنيًّا في محل جر.

اسم فعل أمر: بمعنى الزم، وفاعله مستتر، نحو: عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ، أو عليك بالمذاكرة، والكاف حرف خطاب.

عن



حرف جر: وله معانٍ متعددة؛ منها:

المجاوزة: نحو: سرت عن البلد؛ أي مجاوزًا لها.

التعليل: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ﴾ [هود: ٥٣]؛ أي بسبب قولك.

الاستعلاء: نحو: ﴿وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ﴾ [محمد: ٣٨]؛ أي على نفسه.

البدل: نحو: حجَّ فلانٌ عن أبيه، وقضى عنه دينًا.

بمعنى من: أخذت العلم عن شيخي؛ أي منه.

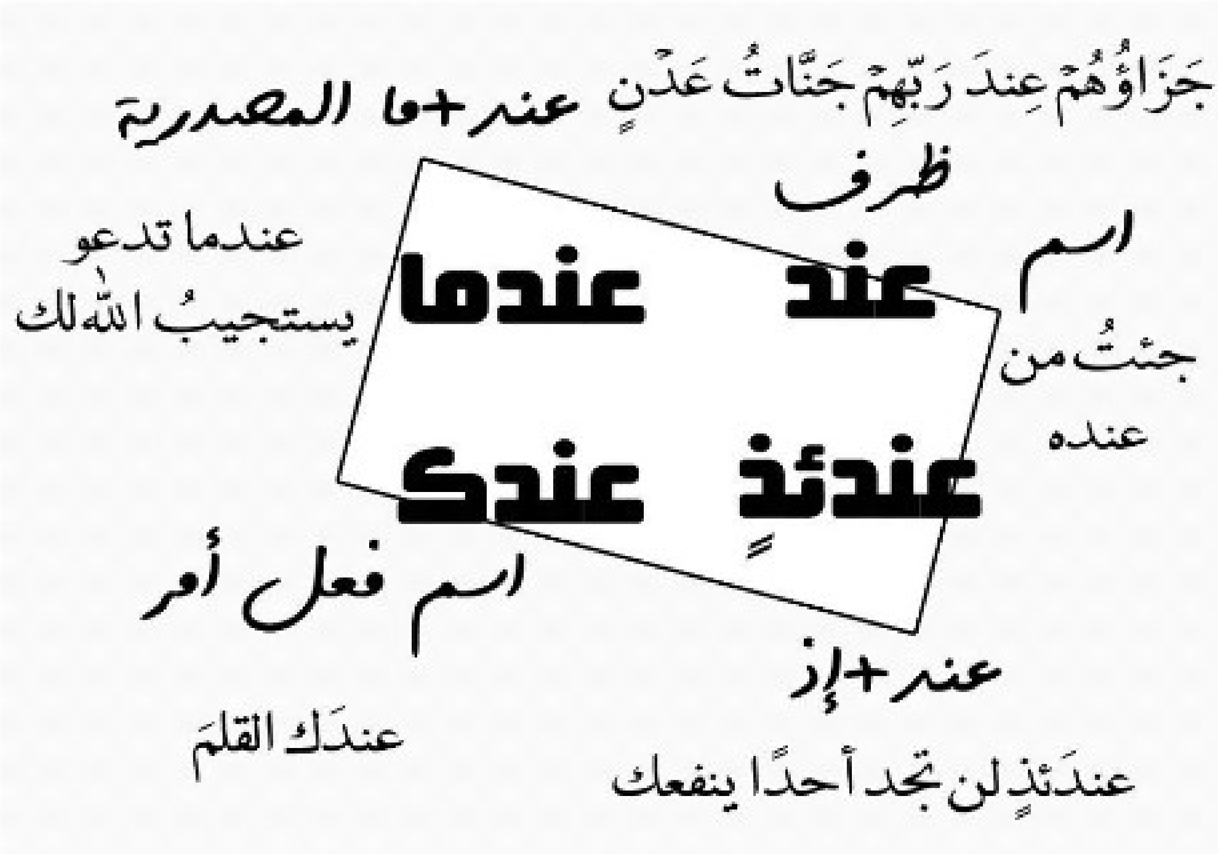
بمعنى الباء: كقوله: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ٣﴾ [النجم: ٣]؛ أي بالهوى.

بمعنى بعد: نحو: سأسافرُ عن قريبٍ؛ أي بعد وقتٍ قريبٍ.

اسم: وهي المسبوقة بحرف جرٍّ، وتكون بمعنى جانب، نحو: مرَّت السيارة من عن يميني، وتكون اسمًا مبنيًّا في محل جر.

***

عند-عندئذٍ-عندك-عندما



عند

ظرف: للزمان: استيقظتُ عند الفجر، وللمكان: ﴿عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾﴾ [النجم: ١٤]، وهو ظرفٌ منصوب.

اسم: إذا سبقته (من) نحو: أتيتك من عند أصحابك.

عندئذٍ

مركبة من عند وإذ، نحو: ذاكرت وعندئذٍ نجحت، وتكون إذ

مبنية في محل جر، والتنوين عوض عن جملة محذوفة في محل جر بالإضافة، والتقدير: ذاكرت وعندئذ ذاكرت نجحت.

عندما

مركبة من عند وما المصدرية: عندما تطرق الباب يُفتح لك؛ أي عند طرقك للباب.

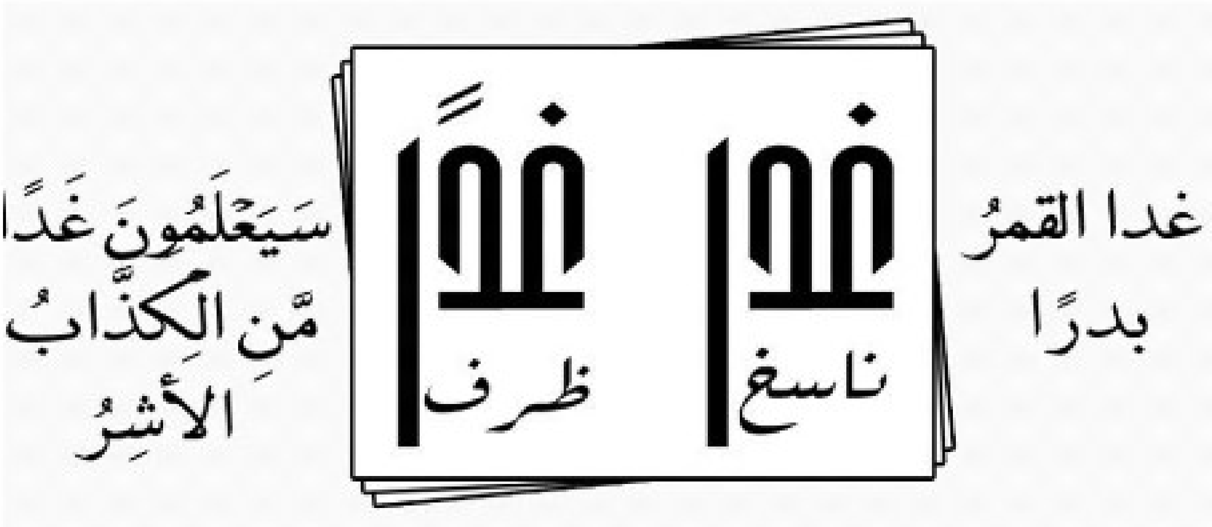
عندك

اسم فعل أمر بمعنى خذ: عندك القلم أي خذه.

***

الغين

غدا - غدًا



غدا

فعل ناسخ يعمل عمل كان؛ فيرفع المبتدأ وينصب الخبر، نحو: غدا الهواءُ لطيفًا.

غدًا

ظرف للزمان منصوب: ﴿وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ﴾ [لقمان: ٣٤]، وهو ظرف متصرف؛ أي يستعمل ظرفًا وغير ظرف، نحو: اصنع غدًا أفضل بالعلم والعمل.

غير



استثناء: تدخل في جملة الاستثناء فتكون بمعنى إلَّا الاستثنائية وتُعرب إعراب ما بعد إلا؛ فتكون مستثنى منصوب في الجملة التامة المثبتة: حضر اللاعبون غيرَ لاعبٍ، ويجوز نصبها على الاستثناء أو إتباعها على البدلية في الجملة التامة المنفية: ما حضر اللاعبون غيرَ أو غيرُ لاعبٍ، وتُعرب حسب موقعها في الجملة الناقصة المنفية: ما حضر غيرُ لاعبٍ.

الوصف: بحيث لا يُتَصوَّر فيها معنى الاستثناء، نحو: قرأتُ كتابًا غيرَ جيدٍ.

بمعنى لا النافية: وتُنصب على الحالية: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ١٧٣].

مضافة إلى محذوف: وهي المسبوقة بليس، نحو: أخذت كتابًا ليس غيرُ، وتكون مبنية على الضم في محل رفع اسم ليس: ليس غيره أخذت، أو خبرها: ليس المأخوذ غيره.

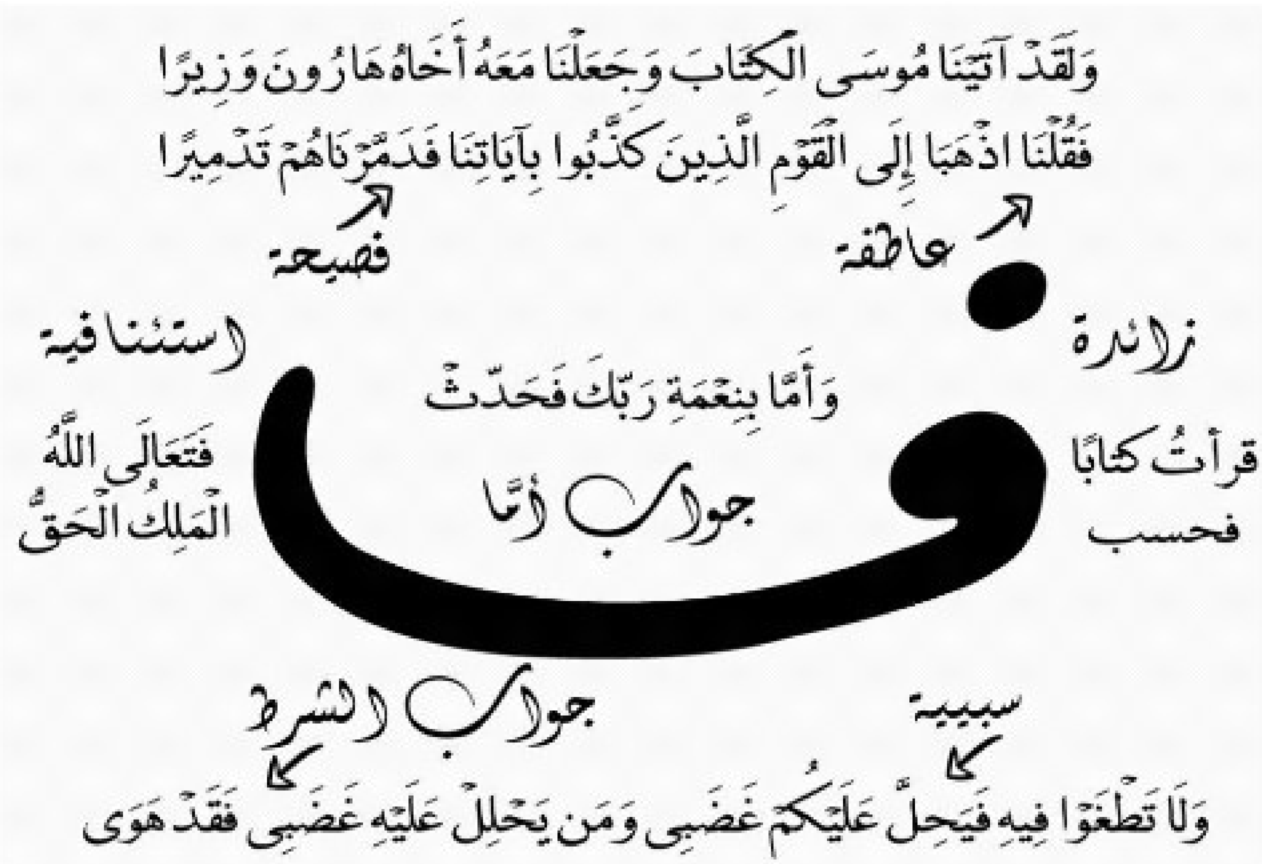
* وما بعد غير يكون مجرورًا بالإضافة، ولا تقترن غير بـ أل، بل يقترن بها ما بعدها فلا نقول: الغير مغضوبٍ عليهم، إنما نقول: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧].

* ولا مانع إن اقترنت بـ أل حال انقطاعها عن الإضافة، ولا تكون معرَّفة حينئذٍ، بل تكون أل معاقبة للإضافة، نحو: لا تنظر إلى ما في يد الغير؛ أي ما في يد غيرك.

***

الفاء

الفاء



فاء استئنافية

وهي تستأنف كلامًا غير معطوف على ما قبلها نحو: ﴿كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾ [البقرة: ١١٧]، بالرفع؛ فلو كانت عاطفة لجُزم الفعل، ولو كانت سببية لنُصب.

فاء جواب أمَّا

تدخل الفاء على جواب أمَّا بغير قيدٍ ولا شرط، فهي واجبة، نحو: ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝١١ ﴾ [الضحى: ٩-١١].

فاء جواب الشرط

تدخل الفاء على جواب الشرط إذا امتنع عن وقوعه شرطًا نحو الطلب، فلا يصح: إن اذهب، أو مسبوقًا بقد، فلا يصح: إن قد ذهب، وقد لخص مواضع اقتران جواب الشرط بالفاء بيتٌ يقول:

اسميةٌ طلبيةٌ وبجامدٍ
وبما ولن وبقد وبالتنفيسِ

اسمية نحو: ﴿ إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ ﴾ [الزمر: ٧].

طلبية نحو: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾ [آل عمران: ٣١].

جامد نحو: «من غشنا فليس منا».

فعل منفي بما نحو: ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ﴾.

[يونس: ٧٢]

فعل مضارع منفي بلن نحو: ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾ [آل عمران: ١١٥].

فعل مسبوق بقد نحو: ﴿مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾.

[النساء: ٨٠]

فعل مسبوق بتنفيس(س- سوف) نحو: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ﴾ [التوبة: ٢٨].

الفاء الزائدة

تزاد الفاء في ثلاثة مواضع:

إذا دخلت على خبر مبتدأ يحمل معنى الشرط:

نحو: الذى يأتى أولًا فله جائزة.

زائدة مطلقًا (دخولها فى الكلام كخروجها) نحو:

يموتُ أناسٌ أو يشيبُ فتاهمُ

ويحدثُ ناسٌ والصغيرُ فيكبرُ

زائدة للتزيين:

إذا دخلت على: حسب، قط، صاعدًا، فتصبح: فحسب، فقط، فصاعدًا.

فاء السببية

وهي التي يكون ما قبلها سببًا لما بعدها نحو: ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٦].

وتكون مسبوقة بـ:

نفي نحو: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ﴾ [فاطر: ٣٦].

طلب كالأمر: كونوا يدًا واحدةً فتنتصروا.

أو النهي نحو: ﴿وَلَا تَطْغَوْاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ [طه: ٨١].

أو استفهام نحو: ﴿فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ﴾.

[الأعراف: ٥٣]

أو التمني: ﴿يَٰلَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾.

[النساء: ٧٣]

أو الترجي نحو: ﴿لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴿٤﴾﴾.

[عبس: ٣-٤]

وفاء السببية من حروف النصب، تدخل على المضارع فتنصبه.

الفاء العاطفة

من حروف العطف، وتفيد ثلاثة أمور:

الترتيب: ومنه ترتيب معنوي نحو: جاء موسى فعيسى فمحمد، ومنه ترتيبٌ ذِكريٌّ؛ وهو عطف مفصَّل على مجمل نحو: ﴿فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾.

[النساء: ١٥٣]

التعقيب: وهي في كل أمرٍ بحسبه نحو: تزوَّج محمدٌ فوُلد له؛ أي لم يكن بين الزواج والولادة إلا الحمل.

السببية: وتكون غالبًا في عطف الجمل أو الصفات، الجمل نحو: ﴿فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ [القصص: ١٥]، والصفات نحو: ﴿لَءَاكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾﴾ [الواقعة: ٥٢-٥٤].

***

الفاء الفصيحة

هي التي يُحذف فيها المعطوف عليه مع كونه سببًا للمعطوف نحـو: ﴿فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنفَجَرَتْ﴾ [البقـرة: ٦٠]؛ أي فـضرب فـانفجرت؛ وسـميت فـصيحة لأنهـا تُفـصح عـن المحذوف وتفيد بيان سببيته.

في



حرف جر: له معانٍ متعددة، منها:

الظرفية: الحقيقة الزمانية والمكانية نحو: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِىٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ فِى بِضۡعِ سِنِينَۗ﴾ [الروم: ٢-٤]، والمجازية نحو: ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

التعليل: نحو: ﴿لَمَسَّكُمۡ فِى مَآ أَفَضۡتُمۡ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨] أي بسبب ما أفضتم فيه.

المصاحبة (=مع): ﴿قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِىٓ أُمَمٍ قَدۡ خَلَتۡ﴾ [الأعراف: ٣٨]؛ أي مع أمم.

الاستعلاء (=على): ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ﴾ [طه: ٧١]؛ أي على جذوع النخل.

المقايسة: وهي الداخلة على ما يقصد تعظيمه وتحقير سابقها، نحو: ﴿وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا فِى ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ﴾ [الرعد: ٢٦].

اسم من الأسماء الخمسة: وهم: أبو- أخو- حمو- فو- ذو؛ في حالة الرفع أما النصب فبالألف والجر بالياء.

ولهذه الأسماء شروطٌ لتعرب بالعلامات الفرعية: أن تكون

مفردة؛ غير مصغرة، مضافة لغير ياء المتكلم، أمَّا فو فيلزمها أن تكون خالية من الميم، فتكون: فوك ينطق بالحق؛ رفعًا، واحفظ فاك من النميمة؛ نصبًا، ولا تُخرج من فيك إلا حقًّا؛ جرًّا.

***

القاف

قبل

قَالُوا أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا

معرب **قبل** مبنى

وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ

فَسَاغَ لِي الشَّرابُ وكُنتُ قَبلاً .. أكَادُ أغَصُّ بالماءِ الفُراتِ

ظرف زمان يُبنى على الضم في محل نصب إذا انقطع عن الإضافة؛ وذلك بحذف المضاف إليه ونية معناه؛ أي نلاحظ المضاف إليه معبَّرًا عنه تعبيرًا ما دون الالتفات إلى لفظٍ بعينه، نحو: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤].

ويُنصب وينوَّن إذا دلَّ على مطلق الزمان السابق:

فساغ إليَّ الشراب وكنت قبلًا

أكاد أغصُّ بالماء الفرات

أمَّا إذا أضيف نُصب ظرفًا: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٦]، ويجر إذا سبقته (من): ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا﴾.

[الروم: ٤٧]

قد



اسم: بمعنى حسْب، نحو: قدْ محمدٍ دينارٌ؛ أي حسبه، وتكون مبنية في محل مبتدأ، وما بعدها يُجرُّ بالإضافة.

اسم فعل مضارع: بمعنى يكفي، نحو: قدْ محمدًا دينارٌ؛ ويكون ما بعدها منصوبًا على المفعولية.

حرف:

ولها خمسة معانٍ:

التقليل: وتكون مع الفعل المضارع: قد ينجح المقصِّر.

التكثير: وتكون أيضًا مع المضارع: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٤٤].

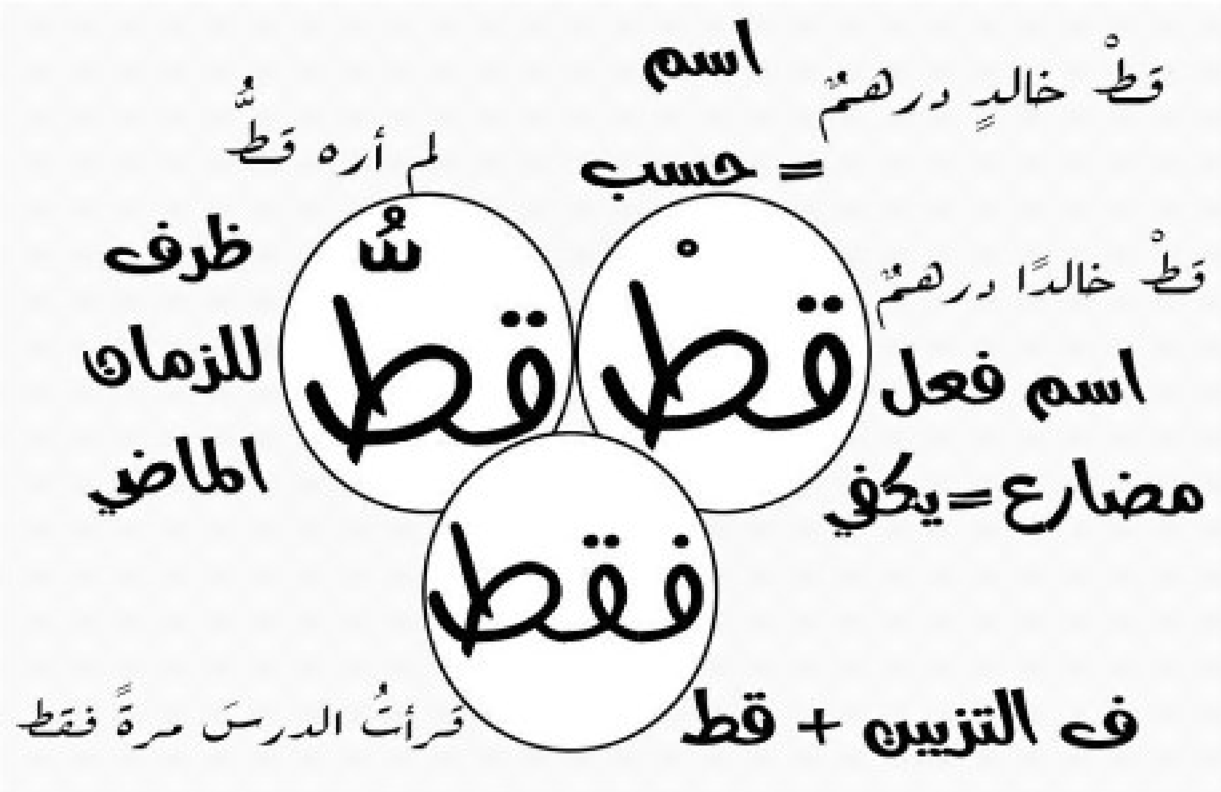
التحقيق: وتكون مع الماضي: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩﴾ [الشمس: ٩]، وتكون مع المضارع: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَ﴾ [الأنعام: ٣٣]

التوقُّع: وتدخل على المضارع: قد يعود الغائب اليوم، أو الماضي المتوقع حدوثه: قد قامت الصلاة.

تقريب الماضي من الحال: فإذا كان الفعل الماضي يحتمل القريب والبعيد فإنَّ قد تجعله أقرب للحال؛ فإن قلت دخل الإمام في الصلاة احتمل المعنى القريب والبعيد، ودخول قد على الفعل يجعله يختص بالقريب.

وتدخل قد على الماضي بشرط أن يكون متصرِّفًا، وعلى المضارع بشرط أن يكون مجرَّدًا من الناصب والجازم وحرف التنفيس، وهي ملاصقة للفعل إلا في قسم: قد -والله- أحسنت.

قطْ- قطُّ



قطْ

اسم: بمعنى حسْب، نحو: قطْ محمدٍ دينارٌ؛ أي حسبه، وتكون مبنية في محل مبتدأ، وما بعدها يُجرُّ بالإضافة.

اسم فعل مضارع: بمعنى يكفي، نحو: قطْ محمدًا دينارٌ؛ ويكون ما بعدها منصوبًا على المفعولية.

***

قطُّ

وهي ظرف لما مضى من الزمان، نحو: ما قرأتُ هذا الكتاب قطُّ، ولا يجوز استعمالها لما يُستقبل من الزمان؛ فلا يقال: لن أكذب قطُّ، والصواب: ما كذبتُ قطُّ، لن أكذبَ أبدًا.

فقطْ

مركبة من قطْ المخففة التي هي اسم فعل وفاء التزيين: لم أقرأ الكتاب إلا مرةً فقط.

***

الكاف

الكاف



حرف جر: لا يدخل إلا على ظاهرٍ، وله أربعة معانٍ:

التشبيه: وهو الأصل في الكاف، نحو: الجنود كالأسود، سارة كالقمر.

التعجب: نحو: ما رأيتُ كاليومِ!

التعليل: وهي المكفوفة بما، نحو: ﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤].

التوكيد: وهي الزائدة؛ وتكون متبوعة بكلمة: مثل، نحو: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ [الشورى: ١١]، فيكون مثله خبر ليس مجرور لفظًا منصوب محلًا.

حرف خطاب: حرف لا محل له من الإعراب، يلحق:

اسم الإشارة للبعيد: ذاك، ويجوز تثنيته وجمعه: ذاكما، ذاكم، ذاكنَّ.

الضمير المنفصل المنصوب: إيَّاك، إيَّاكِ، إيَّاكما، إيَّاكم، إيَّاكنَّ، ولبعض النحاة رأيٌ فحواه أن (إيَّاك) كلها ضمير، والأكثرية على أن (إيَّا) ضمير والـ (ك) حرف خطاب.

وقد تلحق بعض أسماء الأفعال نحو: رويدك، وقد تلحق الفعل أرأيت فتكون بمعنى أخبرني نحو: ﴿أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ﴾ [الإسراء: ٦٢].

ضمير مخاطب: ضمير متصل يُبنى في محل نصب إذا اتصل بفعل نحو: قابلتك، أو بحرف ناسخ نحو: ﴿وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٣].

و يُبنى فى محل جر إذا أضيف لاسم نحو: كتابك، أو بحرف جر نحو: منك وإليك.

كان



كـان التامـة: وهـي قليلـة الاسـتعمال وتكـون بمعنـى حـدث وتحقق، نحو: زاد الظلم فكانـت الثـورة؛ أي حـدثت وتحققـت، وهي ترفعُ فاعلًا وتكتفي به، وتـدلُّ علـى حـدثٍ وزمـن بخـلاف الناقصة التي تخلو من معنى الحدث.

كـان الناقـصة: وهـي الغالبـة، ناسـخة تـدخل علـى الجملـة الاسمية فترفع المبتدأ وتنصب الخبر نحو: كـان الجوُّ بـاردًا، وأخواتها: أصبح، أضحى، ظلَّ، أمسى، بات، صار، ليس.

وهي مفرغة من الحدث وتدل على الزمن فقط، والأصل فيها أن تـدل علـى الماضـي المنقطـع نحـو: ﴿ وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ

رَّهۡطٖ﴾ [النمل: ٤٨]، لكنها قد تدل على الماضي المستمر (الأزل مع الأبد) نحو: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١٧﴾ [النساء: ١٧]، أو الحال: ﴿كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠]، أو الاستقبال: ﴿وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا﴾ [الإنسان: ٧]، وقد تدل على معنى صار: ﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٤﴾ [البقرة: ٣٤].

قد يتقدم خبرها على اسمها: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧]، وقد يتقدَّم عليها: صائمًا كان محمدٌ، وقد يكون جملة: كان الطالب يذاكر، أو شبه جملة: كان الأب في البيت، وقد تحذف هي واسمها بعد لو: التمس ولو خاتمًا من حديد؛ أي ولو كان المُلتمَس خاتمًا من حديد.

كأنَّ- كأنَّما- كأنْ- ويكأنَّ- كأيٍّ



كأنَّ

حرف ناسخ من أخوات إنَّ؛ يدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ ويرفع الخبر، ويفيد معنى التشبيه: كأنَّ محمدًا أسدٌ.

كأنَّما

مكفوفة بما الكافة فلا تعمل: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢].

كأنْ

مخففة من الثقيلة، وتعمل عملها، ويُشترط فيها إن كان اسمها محذوفًا وخبرها جملة فعلية أن يُفصل بينهما بـ: لم أو قد: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ﴾ [يونس: ٤٥].

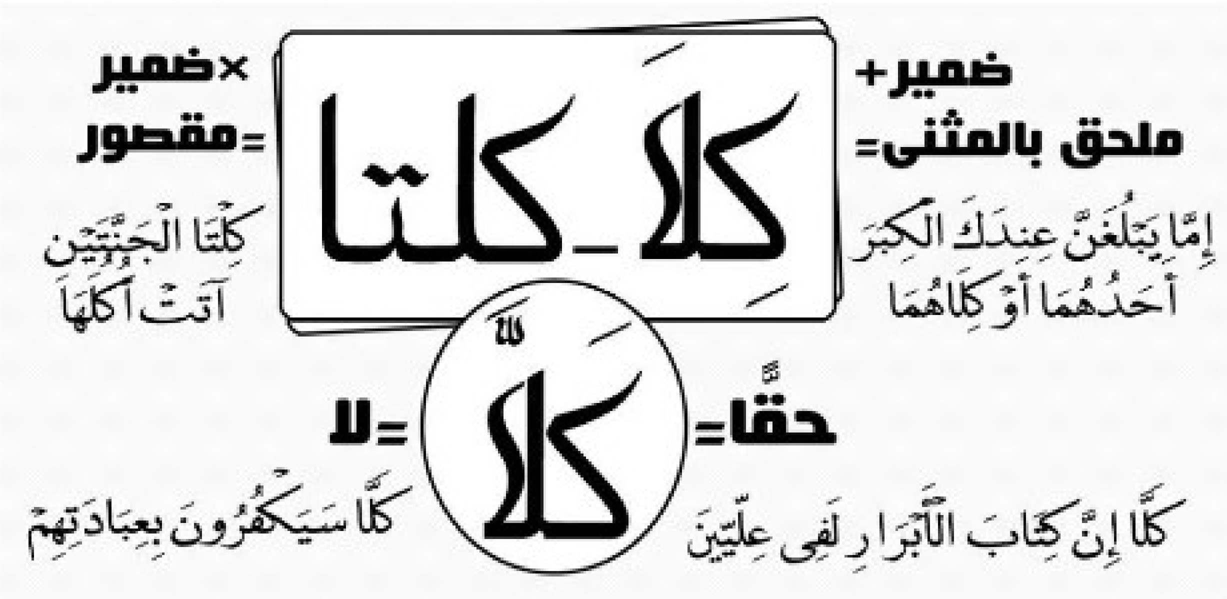
ويكأنَّ

مركَّبة من وي التعجبية (اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب) وكأنَّ الناسخة العاملة: ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ﴾ [القصص: ٨٢].

كأيٍّ

مركبة من كاف التشبيه وأي المنونة، وجاز الوقف عليها بالنون: كأيِّنْ، وهي بمعنى كم الخبرية: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾[آل عمران: ١٤٦]، الاسم بعدها يكون دائمًا مجرورًا بمن، ولا يكون خبرها إلا جملة أو شبه جملة.

كلا - كلتا - كلَّا



كلا - كلتا

ملحق بالمثنى: يعربان إعراب المثنى؛ بالألف رفعًا وبالياء نصبًا وجرًا، بشرط أن يضافا إلى ضمير، وقد يُعربان توكيدًا إذا كانا فضلة: الطالبان كلاهما مجتهدان، ويعربان حسب موقعهما

إن كانا لا يُستغنى عنهما: الطالبان كلاهما مجتهد، الطالبتان كلتاهما مجتهدة؛ فهما هنا مبتدأ ثانٍ.

اسمًا مقصورًا: بشرط أن يضافا لاسمٍ ظاهر: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣]، وتعربان بحركات مقدرة للتعذر.

كلّا

حرف جواب مبني، وله استعمالان:

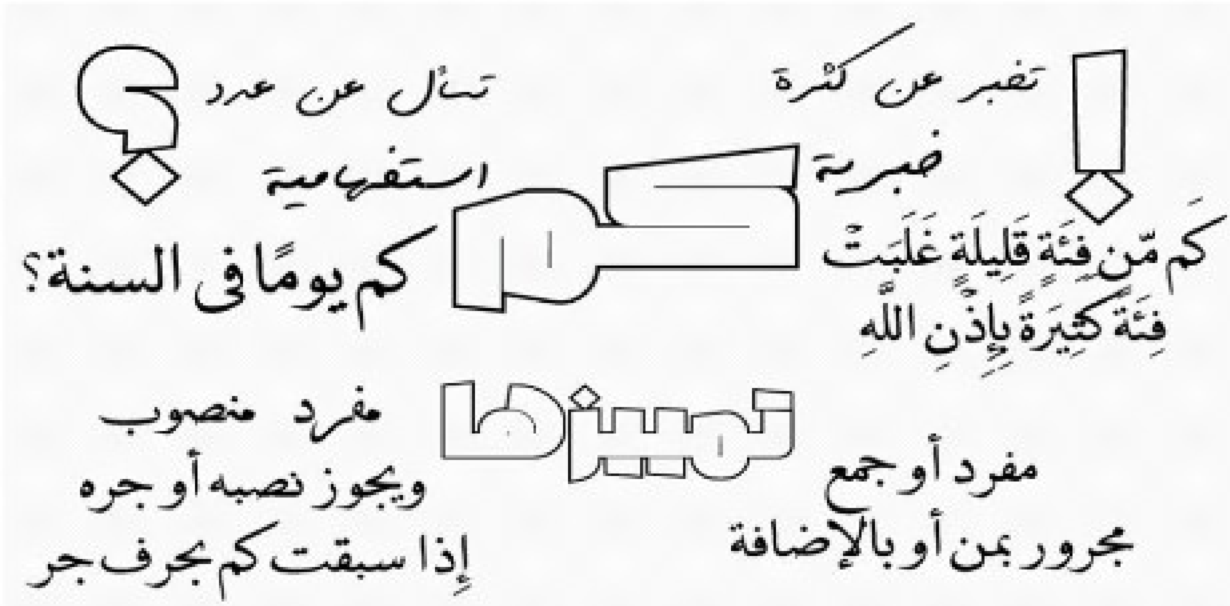
النفي مع الردع والزجر (= لا): ومنه: ﴿وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُواْ لَهُمْ عِزًّا ۝٨١ كَلَّاۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۝٨٢﴾ [مريم: ٨١، ٨٢].

بمعنى حقًّا: نحو: ﴿كَلَّا وَٱلْقَمَرِ﴾ [المدثر: ٣٢].

فإذا كانت بمعنى حقًّا كان الوقف على ما قبلها جائزًا، وإن كانت بمعنى لا كان الوقف عليها جائزًا.

***

كم



كم الاستفهامية: اسم مبني يسأل عن عدد مجهول ويحتاج جوابًا، ويكون تمييزها مفردًا منصوبًا: كم كتابًا قرأت؟ وقد يُجر تمييزها بمن مضمرة إذا سبقت بحرف جر: في كم سنةً (سنةٍ) بنيت الأهرام؟

وقد يُحذف التمييز وتدخل على الفعل: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

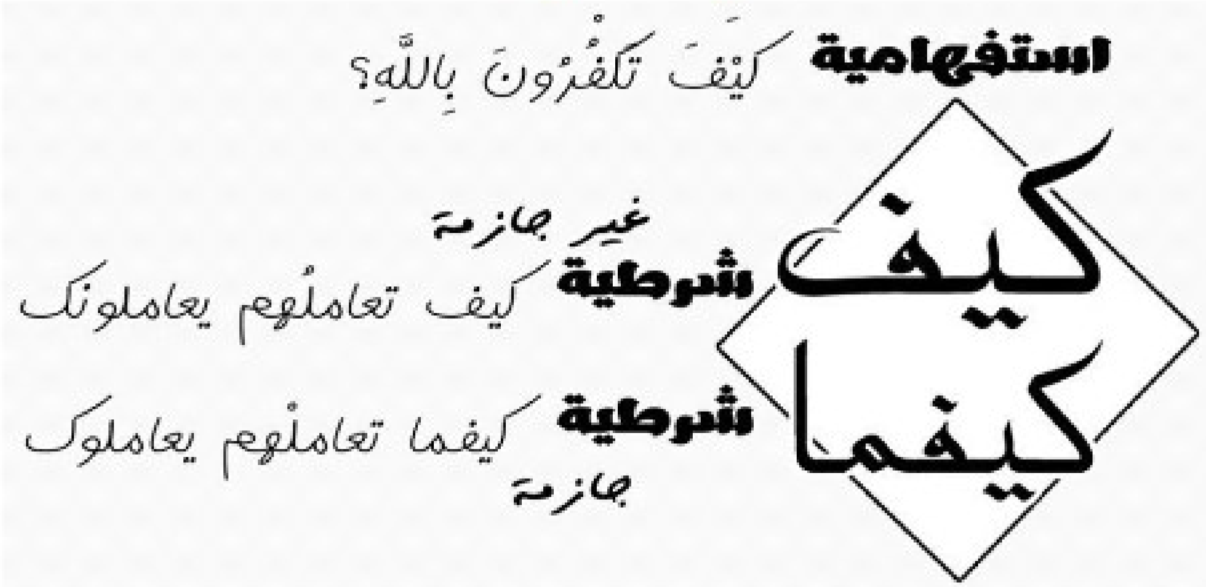
كم الخبرية: اسم مبني يخبر عن الكثرة ولا يحتاج جوابًا: ﴿كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الدخان: ٢٥] ويكون تمييزها مفردًا أو جمعًا مجرورًا بمن أو الإضافة: كم رجلٍ، كم من رجلٍ، كم

رجالٍ، كم من رجالٍ خدموا أوطانهم!

وقد يُحذف تمييز كم الخبرية وتدخل على الفعل: كم نصر الله عباده وكم أعزَّ أجناده!

وتختص كم الخبرية بالدخول على فعلٍ ماضٍ فلا يجوز: كم من مبانٍ سأبني! على عكس الاستفهامية التي قد تدخل على المستقبل: كم يومًا تستغرقه الرحلة؟

كيف - كيفما



***

كيف

الاستفهامية: اسم مبني يسأل عن الحال: كيف كنتَ؟ ويعرب حسب الجواب؛ كنتُ مريضًا؛ فيكون إعرابها خبر كان، كيف ذهبتَ؟ ذهبتُ ماشيًا؛ حال، كيف أنت؟ أنا مرهق؛ خبر، كيف تظنُّ الاختبار؟ أظنُّ الاختبارَ سهلًا؛ مفعول به ثانٍ.

الشرطية: ويكون فعلاها متماثلان ولا تجزمهما: كيف تجلسُ أجلسُ.

كيفما

اسم شرط مبني يجزم فعلين مضارعين بشرط أن يتماثلا: كيفما تجلسْ أجلسْ.

وفي كيف وكيفما خلافٌ بين أهل النحو من الكوفيين والبصريين.

***

اللام

اللام

الأمر

لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ

الفارقة

وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ

الابتدائية

لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم

الجحود

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ

المزحلقة

إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ

التعليل

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا

البعد

ذلك تلك

الموطئة لقسم

لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ

التعجب

لَكَرُمَ حاتمٌ

الجواب

وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم

القمرية

ابغ حجك وخف عقيمه

الجر

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الشمسية

تّ ثّ دّ ذّ رّ زّ سّ شّ
صّ ضّ طّ ظّ نّ لّ

لام الأمر

جازمة للمضارع وحركتها الكسر: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [الطلاق: ٧]، والتسكين بعد الواو والفاء: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى﴾ [البقرة: ١٨٦].

والفعل المبني للمجهول لا طريق فيه للأمر إلا باللام: يُفتَح الباب يكون الأمر فيها: لِيُفتَح الباب.

لام الابتدائية

تفيد توكيد معنى الجملة، وحركتها الفتح، وتدخل على الاسم: ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً﴾ [الحشر: ١٣]، أو الفعل غير المتصرف: ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: ٦٣]، أو الفعل المضارع فتخلِّصه إلى الحال: ﴿۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟﴾ [المائدة: ٨٢].

لام البعد

حرف يزاد على اسم الإشارة قبل كاف الخطاب للمبالغة في الدلالة على البعد، وتكون حركتها السكون مع المؤنث تلْك،

والكسر مع المذكر ذلِك، ولا تكون مع المثنى أو الجمع؛ فهي مخصوصة بالمفرد.

لام التعجب

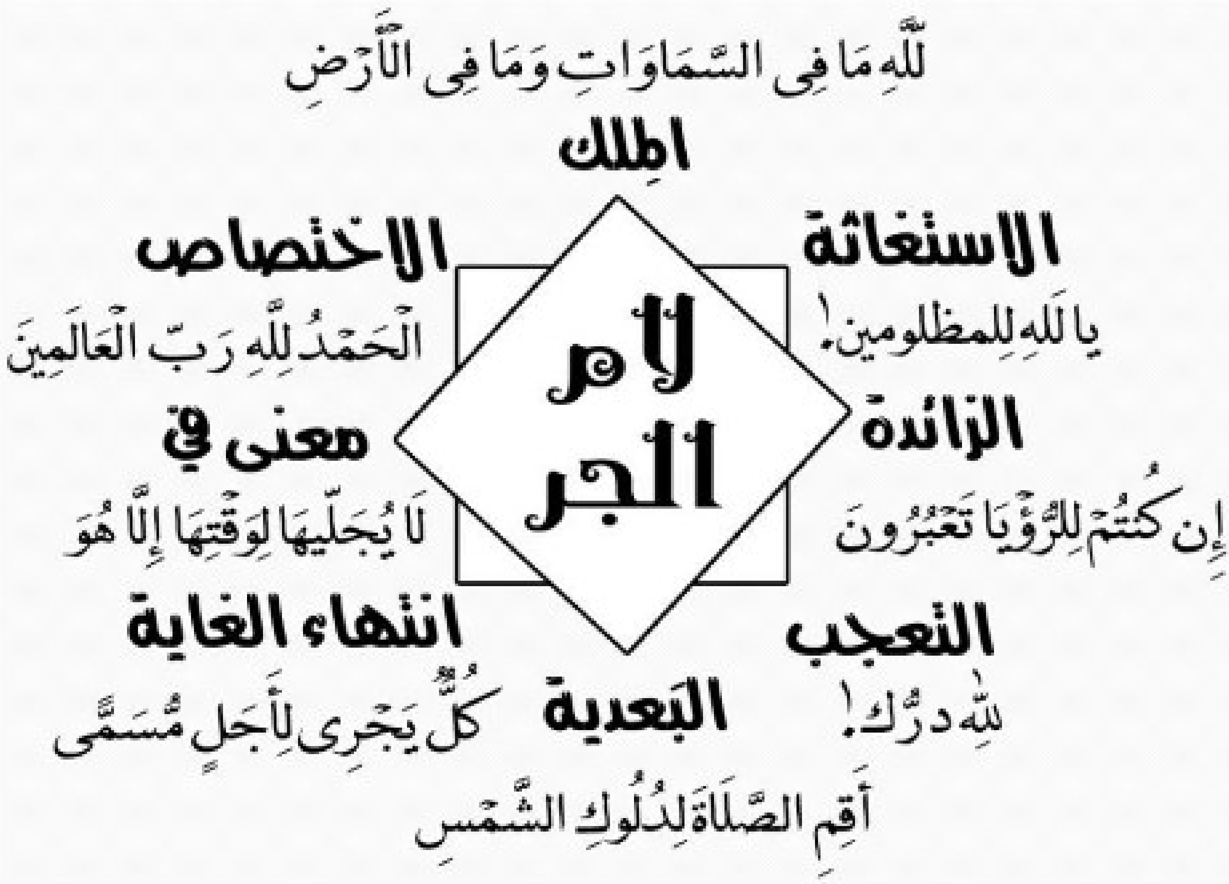
تفيد التعجب، ولا تجر ما بعدها: لَكَرُمَ حاتم؛ أي ما أكرم حاتم؛ كَرُمَ: فعلٌ ماضٍ.

لام التعليل

هي لام جر تدخل على الفعل المضارع المنصوب بأن المضمرة: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا﴾ [الأنعام: ٩٧]، والأصل لأن تهتدوا، والمصدر المؤول في محل جر باللام.

وقد تكون للعاقبة والصيرورة: ﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: ٨]؛ ومعناه أن عاقبة التقاطهم له أنه سيكون لهم عدوًا وحزنًا، وكذلك: ﴿إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًا﴾ [آل عمران: ١٧٨]؛ ومعناه أنه تعالى يمهلهم فيصيرون إلى مزيدٍ من الإثم، وهي لام ناصبة تمامًا كاللام التفسيرية؛ لام التعليل.

لام الجر



تجر الاسم بعدها؛ سواءً ظاهرًا نحو: للهِ الْحَمْدُ، أو مضمرًا نحو: ﴿لَهُ ٱلْحَمْدُ﴾ [القصص: ٧٠]، وحركتها الكسر مع الاسم الظاهر، والفتح مع الضمائر إن كانت للغائب أو المخاطب، ولها معانٍ؛ منها:

المِلك: ﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [النجم: ٣١].

الاختصاص: ومنه: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الإسراء: ١١١]، الفصاحة لقريش والصباحة لبني هاشم، الذهب للنساء.

الاستغاثة: وتكون مفتوحة مع المستغاث به ومكسورة المستغاث له: يا لَلَّهِ لِلضعفاء!

التعجُّب: وتكون مفتوحة بعد يا في النداء التعجبي: يا لَلعجب! يا لَلهول! وتكون مكسورة في غيرها: لِله درُّك!

انتهاء الغاية (معنى إلى): ﴿كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [فاطر: ١٣]؛ أي إلى أجلٍ مسمّى.

معنى في: مضى محمدٌ لسبيله؛ أي في سبيله.

البعدية: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته»؛ أي بعد رؤيته.

الزائدة: وتأتي لتقوية عامل ضعف بالتأخير: ﴿لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٤]، أو ضعف لكونه غير فعل: ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ [هود: ١٠٧].

لام الجحود

تقع زائدة بعد كونٍ منفي: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ [الأنفال: ٣٣]، وهي لام جر تجر المصدر المؤول بعدها من أن المضمرة وجوبًا والفعل المضارع المنصوب بها.

لام الجواب

وهي ثلاثة:

جواب القسم نحو: ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا ﴾.

[يوسف: ٩١]

جواب لو نحو: ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ ٱلْأَمْرُ ﴾ [الأنعام: ٨].

جواب لولا نحو: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [الأنفال: ٦٨].

اللام الشمسية

هي لام التعريف التي تكتب ولا تنطق، ويكون الحرف التالي لها مشددًا نحو: الشَّمس.

وحروف اللام الشمسية أربعة عشر حرفًا هي: ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن.

اللام الفارقة

هي التي تلزم (إنْ) المخففة من الثقيلة (إنَّ).

ومنها: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ﴾ [البقرة: ١٤٣]،

وهي مهملة لا عمل لها.

وسميت فارقة لأنها تفرق (إنْ) المخففة من (إنْ) النافية.

اللام القمرية

هي لام التعريف التي تكتب وتنطق نحو: القَمر.

وحروف اللام القمرية أربعة عشر: أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، ه، و، ي (ابغِ حجك وخف عقيمه).

اللام المزحلقة

هي لام الابتداء بعد إنَّ المكسورة وسميت مزحلقة لأنها تزحلقت من المبتدأ إلى الخبر لكراهة ابتداء الجملة بمؤكدين نحو: ﴿وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ﴾ [هود: ٧٩].

وقد تدخل على اسم إنَّ إنْ تأخر نحو: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً﴾ [النور: ٤٤].

وقد تدخل على ضمير الفصل نحو: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ [آل عمران: ٦٢].

اللام الموطئة لقسم

هي لام مفتوحة تدخل أكثر ما تدخل على إن الشرطية لتمهد لجواب القسم نحو: ﴿لَئِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ [المائدة: ١٢]، وكذلك: ﴿لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ﴾ [الحشر: ١١].

وتدل على أن الجملة المتأخرة المصدرة بلام أخرى، هي جواب للقسم وليست جوابًا للشرط.

لا



لا الحجازية

تعمل عمل ليس عند الحجازيين، ولا عمل لها عند التميميين: لا مهملٌ ناجحًا، وأهم شروطها: أن تتصل باسمها، وأن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وقد خالف المتنبي:

إذا الجُودُ لم يُرزَق خَلاصًا من الأذى

فلا الحَمدُ مَكسوبًا ولا المالُ بَاقيا

لا الجوابية

حرف جواب عن سؤال: هل نجح المقصِّر؟ لا، ويغلب حذف الجمل بعدها، والأصل: لا، لم ينجح المقصِّر.

لا الزائدة

وتكون زائدة للتوكيد: ﴿لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ [الحديد: ٢٩]، والمعني: ليعلم، وكذلك: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٢]؛ أي ما منعك أن تسجد.

***

لا العاطفة

تُثبت الحكم لما قبلها وتنفيه عما بعدها: يدخل الجنة المؤمن لا الكافر، ويتبع ما بعدها ما قبلها في الإعراب.

لا النافية

تنفي وقوع الفعل ولا تؤثر في إعرابه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠].

لا النافية للجنس

تنفي خبرها عن جنس اسمها، ولها شروط: أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وأن تتصل باسمها، وألَّا تُسبق بحرف جر، فإذا تحققت الشروط عملت عمل إنَّ.

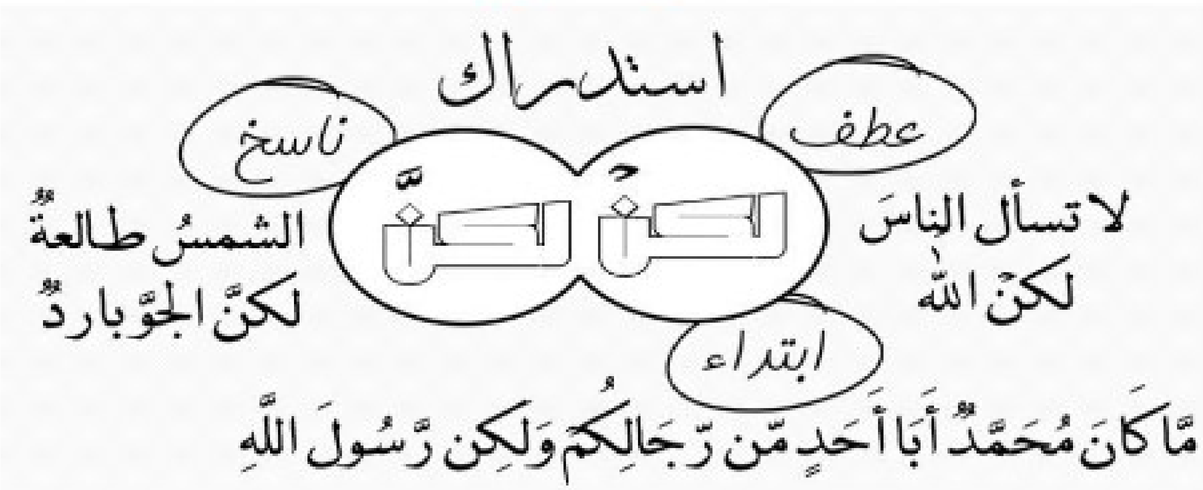
ولاسمها أنواع؛ إمَّا أن يكون مفردًا فيُبنى: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ﴾ [يوسف: ٩٢]، وإمَّا مضافًا أو شبيهًا بالمضاف فينصب: لا طالبَ علمٍ مهملٌ، لا طالبًا علمًا مهملٌ.

***

لا الناهية

هي جازمة للمضارع بعدها، وتفيد الطلب: ﴿وَلَا تَكْتُمُواْ ٱلشَّهَـٰدَةَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، أو الدعاء: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عمران: ٨].

لكنْ - لكنَّ



لكنْ

حرف عطف: يفيد الاستدراك ويعمل بثلاثة شروط: أن يكون معطوفها مفردًا، وأن يسبقها نفيٌ أو نهيٌ، وألا تقترن بالواو: لم أقرأ نثرًا لكنْ شِعرًا، ويتبع ما بعدها ما قبلها في الإعراب، وإذا فقدت شرطًا من شروطها لم تعمل.

ابتدائية: تفيد الاستدراك، وذلك إن تلتها جملة: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ ﴾ [الأحزاب: ٤٠]؛ والتقدير ولكنْ كان رسولَ الله.

لكنَّ

حرف ناسخ من أخوات إنَّ ينصب الاسم ويرفع الخبر ويفيد الاستدراك وهو رفع ما يمكن أن يُتوهَّم من الكلام السابق: أحرز الفريق هدفين لكنَّه خسر المباراة.

لَم - لِمَ - لمَّا

نافية لَمْ لِمَ استفهامية

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ

لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ

نافية لمَّا حينية

كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ

فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ

استثنائية

إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ

***

لَم

حرف نفي يجزم المضارع ويقلب زمنه إلى الماضي: ﴿قَالُواْ بَل لَّمۡ تَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ﴾ [الصافات: ٩٢]، وقد تدخل عليها همزة الاستفهام: ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ﴾ [الشرح: ١].

لِمَ

حرف استفهام يسأل عن السبب، وأصله لام الجر وما الاستفهامية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ﴾.

[الصف: ٢]

لَمَّا

ولها ثلاثة وجوه: **استثنائية:** ﴿إِن كُلُّ نَفۡسٍ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ﴾ [الطارق: ٤].

نافية: وهي تختص بالمضارع فتجزمه، وهي تنفيه حتى زمن التكلم: ﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾ [ص: ٨]؛ أي لم يذوقوا حتى الآن.

حينية: ظرف بمعنى حين، تدخل على الماضي، وهي حرف وجود لوجود: ﴿فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ﴾ [الأنعام: ٧٦].

لو



ولها خمسة وجوه:

الشرطية: وهي حرف امتناع لامتناع؛ أي امتناع شرطها لامتناع جوابها: ﴿لَوۡ كَانَ عَرَضٗا قَرِيبٗا وَسَفَرٗا قَاصِدٗا لَّٱتَّبَعُوكَ﴾ [التوبة: ٤٢] وهي شرطية غير جازمة: ﴿لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ أَوۡ مُدَّخَلٗا لَّوَلَّوۡاْ إِلَيۡهِ وَهُمۡ يَجۡمَحُونَ ٥٧﴾ [التوبة: ٥٧]، والأصل أن يليها ماضٍ، فإن كان مضارعًا يؤول بالماضي: لو وجدوا ملجئًا.

وقد تحمل معنى الاستقبال وتكون في معنى إن الشرطية ولا تكون للامتناع: ﴿وَلۡيَخۡشَ ٱلَّذِينَ لَوۡ تَرَكُواْ مِنۡ خَلۡفِهِمۡ ذُرِّيَّةٗ ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيۡهِمۡ فَلۡيَتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ [النساء: ٩]، فإذا تبعها ماضٍ يؤول بالمضارع: لو يتركون.

و لـو الامتناعيـة إذا دخلـت علـى مثبتين تنفيهمـا: لـو جـاءني لأكرمتـه؛ فـلا حـدث المجـيء ولا الإكـرام، وإذا دخلـت علـى منفيين أثبتتهما: لو لـم يـذاكر بجـدٍّ مـا تفـوَّق؛ فـالمعنى أنـه ذاكـر وتفـوَّق، وإذا دخلـت علـى مثبـت ومنفـي أثبتـت المنفـي ونفـت المثبت: لو لم تهمل لنجحت؛ فهو أهمل ولم ينجح.

المصدرية: وهـي تـرادف أنْ المـصدرية، وأكثـر وقوعهـا بعـد الفعل ودَّ: ﴿وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [القلم: ٩]؛ أي ودوا الإدهان؛ وهو إظهار خلاف المضمر.

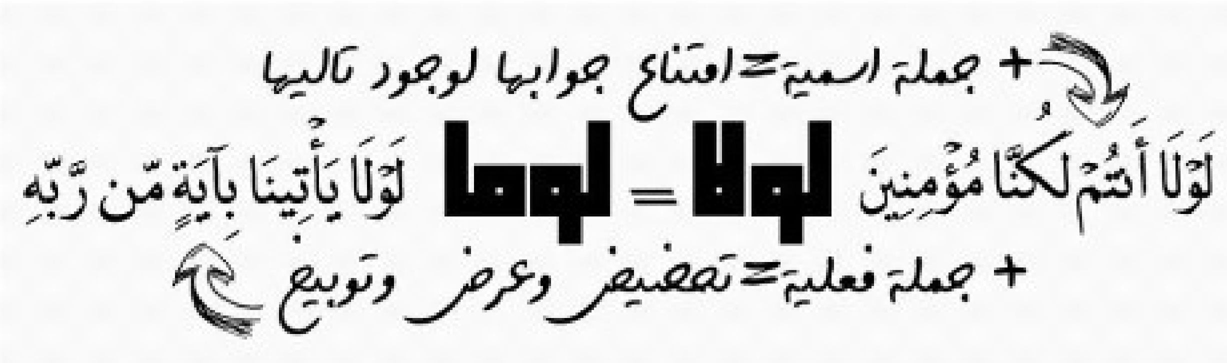
التقليل: حرف لا جواب له: «اتقوا النار ولو بشقِّ تمرة».

التمنِّي: ويكـون بمعنـى ليـت: ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٢]، ويكـون جوابهـا منـصوبًا بـأن مـضمرة بعـد فـاء السببية لأنها مسبوقة بتمنٍّ.

العرض: ويكون بمعنـى ألا، لـو تـزورني فأسـعدَ بزيارتـك؛ أي ألا تزورني، ويكون جوابها منصوبًا بـأن مـضمرة بعـد فـاء الـسببية لأنها مسبوقة بطلب.

***

لولا = لوما



وكلاهما يعمل نفس العمل:

شرطية غير جازمة: ومعناها امتناع جوابها لوجود تاليها: وتكون كذلك إذا تبعتها جملة اسمية: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [الأنفال: ٦٨]، ويكون ما بعدها مبتدأ خبره محذوف تقديره موجود، ويربط جوابها باللام إذا كان مثبتًا: لوما الشرطيُّ لفرَّ السارق، ويجرد منها إذا كان منفيًّا: لولا الحب ما استسغنا العيش.

تحضيض وعرض وتوبيخ: وتكون للعرض والتحضيض إذا تلاها فعل: ﴿ وَقَالُواْ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ ﴾ [طه: ١٣٣]، وكذلك: ﴿ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ [الحجر: ٧]، وتستعمل للتوبيخ والتنديم فتختصُّ بالماضي: ﴿ لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ﴾ [النور: ١٣].

الميم

ما

حرفية

نافية
فَمَا رَبِحت تِجارَتُهُم

حجازية = ليس
مَا هَذَا بَشَرًا

مصدرية
وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ

مصدرية ظرفية
خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ

كافة
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ

زائدة
فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ

اسمية

موصولة
مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ

شرطية
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ

استفهامية
وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى

تعجبية
قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ

نكرة موصوفة = شيء
إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ

نكرة مبهمة
جئتك فى أمرٍ ما

في جميع معانيها تعبِّر عن غير العاقل أو وصف العاقل وتنقسم إلى قسمين:

اسم: ولها ستة أنواع:

استفهامية: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه: ١٧] وتُحذف ألفها إذا سبقت بجارٍّ، وتبقى الفتحة على الميم علامةً على الألف المحذوفة: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٤٣]، ﴿فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: ٣٥]، وقد تتصل بها (ذا): ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢١٥]، وفيها وجوه: أن تكوم مركبة من ما + ذا الإشارية، أو الموصولة، أو تكون كلها اسمًا للاستفهام.

ويكون إعرابها بحسب الاسم المستفهم عنه، فإن كانت هي المستفهم عنها كانت في موضع رفع بالابتداء: ﴿مَا لَوْنُهَآ﴾ [البقرة: ٦٩]، وإن كان ما بعدها هو المسئول عنه كانت في موضع الخبر: ﴿مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: ٢]، وإذا تلاها فعل لم يستوفِ مفعوله كانت في محل نصب مفعول به: ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى﴾ [البقرة: ١٣٣]، وإذا سبقها حرف جرٍّ كانت في محل جر: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ: ١].

تعجبية: وللتعجب صورتان: ما أفعله! وأفعِل به! أما صيغة ما أفعله نحو: ﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥] وتكون ما مبنية في محل رفع مبتدأ خبره الجملة الفعلية بعده.

شرطية: تجزم فعلين: ﴿وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [المزمل: ٢٠]، وهي في محل نصب مفعول للفعل تقدِّموا.

موصولة: ويستوي فيها التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع، وتكون لغير العاقل: ﴿وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ﴾ [التغابن: ٤]، وقد تأتي للعاقل: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [الحشر: ١]، ﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٣].

نكرة مبهمة: هي نكرة تامة غير موصوفة: ﴿إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١]؛ وتكون في محل تمييز بعد نعم، وتكون في محل نعت نحو: سافرت إلى مكانٍ ما والتقيتُ شخصًا ما.

نكرة موصوفة: وهي التي يلزمها صفة ويصح تأويلها بكلمة شيء: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النساء: ٥٨]؛ أي نعم شيئًا؛ فهي موصوفة بالجملة الفعلية بعدها، وهي في محل تمييز.

حرف: ولها ستة أنواع:

نافية: حرف مهمل لا عمل له، تدخل على الماضي: ﴿فَمَا

رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٦]، وعلى المضارع: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩]، وتدخل على الاسم إذا انتفى أحد شروط إعمالها على لغة الحجازيين: ﴿مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ [يس: ١٥].

حجازية: وتدخل على الجملة الاسمية فتعمل عمل ليس فترفع اسمًا وتنصب خبرًا: ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ﴾ [المجادلة: ٢]، وسميت حجازية لأن أهل الحجاز أعملوها بينما أهملها أهل تميم، لكن ورودها في القرآن كان بلغة الحجاز: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾. [يوسف: ٣١]

ولها شروط لتعمل؛ منها: أَلَّا يقترن اسمها بإن الزائدة:

بَنِي غُدَانَةَ مَا إنْ أَنْتُمُ ذَهَبٌ
ولا صَرِيفٌ ولَكِنْ أَنْتُم خَزَفُ

أَلَّا يتقدم خبرها على اسمها:

وَمَا خُذَّلٌ قَومِي فَأَخْضعَ للعِدى
وَلَكِنْ إذا أدْعُوهُمُ فَهُمُ هُمُ

وأَلَّا ينتقض خبرها بإلَّا: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: ١٤٤]،

فإذا فقدت شرطًا من شروطها وجب إهمالها وكان ما بعدها مبتدأً وخبرًا.

وتُزاد الباء في خبرها بكثرة: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾.

[البقرة: ٧٤]

مصدرية: تكون أكثر ما تكون مع الفعل الماضي فيؤول معه بمصدر: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة: ١٣]؛ كإيمان الناس، وتدخل على الفعل المبني للمجهول: ﴿وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ﴾ [الأنعام: ٣٤]؛ أي على تكذيبهم.

ويقل اتصالها بالمضارع: ذُهلتُ ممَّا يفعل القائد؛ أي من فعله.

مصدرية ظرفية: وتختص بنيابتها عن ظرف الزمان المضاف للمصدر المؤول، تكون مع الفعل دام: ﴿ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ﴾ [هود: ١٠٨]؛ أي مدة دوام السماوات والأرض.

كافَّة: ولها أنواع: تكفُّ الفعل عن طلب الفاعل: طالما انتصر الحقُّ، وقلَّما انتصر الباطل، تكفُّ عمل إنَّ وأخواتها: ﴿إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ﴾ [النساء: ١٧١]، وكذلك تكفُّ عمل حروف الجر: رُبَّ

والكاف، والظروف: بعد، بين.

زائدة: تكون زائدة غير كافة للتوكيد في مواضع:

بعد الباء: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، وبعد عن: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٤٠]، وبعد من: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُوا۟﴾ [نوح: ٢٥]، وبعد الشرط العامل: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾ [النساء: ٧٨]، وغير العامل: ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ﴾ [يونس: ٥١].

متى

شرط متى استفهام

متى تأتِنا نُكرمْك — متى نَصْرُ اللَّهِ؟

اسم استفهام: في محل نصب على الظرفية متعلق بما بعده، يسأل عن الزمان: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾﴾ [الأنبياء: ٣٨].

اسم شرط: في محل نصب على الظرفية، يجزم فعلين متى تسعَ تنلْ ما تريد، وقد تلحقها ما الزائدة: متى ما يتحد

العرب تقوَ شوكتهم.

مذ- منذ

مبتدأ ظرف

ما رأيتُه منذ يومان **مذْ = منذُ** ما رأيتُه منذ تزوَّج

حرف جر

ما رأيتُه منذ يومين

متساويان في المعنى والعمل.

حرفا جر: يختصان بالزمان كما إنَّ (من) تختصُّ بالمكان: جئتُك من مصر مذْ/ منذُ شهر.

مبتدآن: إذا كان ما بعدهما مرفوع: ما التقينا مذْ/ منذُ عشرون عامًا، وهو قليل في لغة العرب، والأفصح أن يُعدَّا حرفي جر ويجرَّ ما بعدهما.

ظرفان: إذا كانت بعدهما جملة: ما كلَّمني مذْ/ منذُ سافر، وتكون الجملة بعدهما في محل جر بالإضافة.

وهما مبنيان في جميع الأحوال؛ سواء كانا حرفين أو اسمين؛ مُذْ: تُبنى على السكون، ومنذُ: على الضم.

مَن - مِن



مَن

استفهامية: اسم مبني على السكون يسأل عن العاقل: ﴿مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ﴾ [يس: ٥٢] وقد تُسبق بحرف جر: ﴿لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ﴾ [غافر: ١٦] وقد تكون بمعنى النفي: ﴿وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

وتقد تُضاف: كتابُ من هذا؟

وتعرب حسب موقع جوابها: من أنت؟ أنا محمد: خبر، من فهم الدرس؟ فهم الدرس الطالبُ: فاعل، من عندك؟ عندي أخي: مبتدأ.

شـــرطية: تجـــزم فعلـــين: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ [النساء: ١٣]، وتكـون في محل رفع مبتدأ إلا إذا كان فعلها متعديًا لم يستوفِ مفعوله: من تُطع أُطع.

موصولة: للعاقل: ﴿أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ﴾ [يس: ٤٧]، وقد تستخدم لغير العاقل عند: إنزال غير العاقل منزلة العاقل: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الأحقاف: ٥]، واجتماع العاقل مع غير العاقل تحتها: ﴿أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ﴾ [النحل: ١٧]؛ لشموله البشر والحيوانات والحجر والشمس وكل ما اتُّـخذ إلهًا.

***

مِن



حرف جرٍّ له عدة معانٍ، منها:

ابتداء الغاية: المكانية: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]، والزمانية: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤].

البدل: ﴿أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [التوبة: ٣٨]؛ أي بدلًا منها.

بيان الجنس: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ [الكهف: ٣١]، وقيل الأولى أيضًا بيان الجنس، وقيل للتبعيض.

التبعيض: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي﴾ [إبراهيم: ٣٧]؛ أي بعضها.

التعليل: ﴿يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ﴾ [البقرة: ١٩]؛ أي بسبب الصواعق.

الزائدة: للتوكيد، وتجرُّ ما بعدها لفظًا دون المحل؛ ويُشترط أن يكون مجرورها نكرة مسبوقًا بنفي: ﴿وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ﴾ [آل عمران: ٦٢]، أو باستفهام بهل: ﴿هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ﴾ [فاطر: ٣].

الظرفية: =(في) ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾ [الجمعة: ٩].

***

النون

النون



نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة

اجتمعت النونان في قوله تعالى: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢].

ونون التوكيد لا تدخل على الماضي وتدخل على الأمر دون شرطٍ.

أما المضارع فله أحوال:

يجب اتصاله بنون التوكيد باجتماع أربعة شروط وهي:

أن يكون مثبتًا، دالًّا على الاستقبال، جوابًا لقسم، متصلًا بلام القسم بغير فاصل: ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم ﴾ [الأنبياء: ٥٧].

يمتنع اتصاله بالنون إذا فقد شرطًا من الشروط السابقة نحو: والله لا أهمل، والله لأقرأ الآن، والله لسوف يفلح المجد.

يجوز إذا سبقه ما يدل على الطلب؛ نحو لام الأمر والنهي والاستفهام والتمنِّي والترجّي والعرض والتحضيض: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [إبراهيم: ٤٢].

وتختلف النون الثقيلة عن الخفيفة في أمور:

- تقع الثقيلة بعد ألف الاثنين: يكتبانَّ، وبعد الألف الفارقة بينها وبين نون النسوة: يرضعنانَّ، أما الخفيفة فلا، كما أن الخفيفة فى الوقف تكون كالتنوين نحو قوله: ﴿لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]، ﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ [يوسف: ٣٢]، والأصل: لنسفعنْ، ليكوننْ.

والفعل المضارع يُبنى على الفتح إذا اتصل بالنون المباشرة.

أما إن لم تكن النون غير مباشرة فلا تغيُّر في إعرابه نحو: تكتبان، إذا أردنا توكيدها تصبح تكتبانَّ، بحذف نون الرفع

ويكون الإعراب: فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لكراهة توالى الأمثال، وألف الاثنين ضمير مبني في محل رفع فاعل، والنون حرف توكيد مبنى على الفتح.

نون جمع المذكر السالم

قيل إنها عوض عن التنوين في الاسم المفرد نحو: مؤمنٌ مؤمنون؛ ولذلك تحذف عند الإضافة: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٢]، وردَّ بعضهم ذلك بأنها تبقى عند التعريف وهو ما لا يكون مع التنوين، وقالوا إنما هي لدفع توهُّم الإضافة: جاءني معلمون محمدٌ ومحمودٌ وخالدٌ، فيكون محمدٌ بدلًا، على خلاف جاءني معلمو محمدٍ ومحمودٍ وخالدٍ، فيكون مضافًا.

وهى دائمًا مفتوحة: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

[الفاتحة: ٢]

***

نون الرفع

هي نون مفتوحة تلحق بالأفعال الخمسة للدلالة على الرفع، وتُحذف حال النصب والجزم، وتُزاد ألف فارقة عند حذفها إذا اتصل الفعل بواو الجماعة: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾﴾ [آل عمران: ٩٢].

وتحذف نون الرفع لكراهة توالى الأمثال إذا اتصل الفعل بنون توكيد ثقيلة، ويجوز حذفها مع نون الوقاية، فيجوز أن تقول: يسألوني ويسألونني.

نون المثنى

قيل فيها ما قيل في نون جمع المذكر؛ إنها للعوض عن التنوين، أو لدفع توهُّم الإضافة وهو الأرجح، والاختلاف بينهما في كون هذه النون مكسورة: ﴿قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَـٰهَرَا﴾.

[القصص: ٤٨]

ونونا الجمع والمثنى حُرِّكتا لعدم التقاء ساكنين ففتحت الأولى وكسرت الثانية للتفريق بينهما.

نون المضارعة

هي من الحروف التي يبدأ بها الفعل المضارع (أتين).

وهذه النون تكون للدلالة على أن الفاعل أكثر من واحد: أنا وأخي نتناقش، نحن-المصريين- نؤمن بقوميتنا، وتكون النون مفتوحة نحو: نلعب، ننتصر، نستغفر، إلا فى الفعل الرباعى تكون مضمومة نحو نُخرج مضارع الفعل أخْرَجَ.

نون النسوة

ضمير يتصل بالفعل الماضى: كتبنَ، والمضارع: يكتبنَ، والأمر: اكتبنَ، وتكون النون مخففة ومفتوحة.

ويُبنى المضارع على السكون حال اتصاله بها.

وتلحق الضمائر للدلالة على الإناث نحو: أنتنَّ، هنَّ، وتكون مشددَّة بالفتح.

﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النور: ٣١].

***

نون الوقاية

هي نون مكسورة تلحق بالفعل لتقيه الكسر أثر اتصاله بياء المتكلم: شكرني، يشكرني بدلًا من شكري، يشكري.

وقيل بل سميت نون الوقاية لأنها تقي من التباس الفعل بالاسم نحو: ضربي فتكون ضربني، أو ياء المتكلم بياء المخاطبة نحو: أكرمي فتكون أكرمني؛ وذلك لأن الكسر يلحق بالفعل إذا اتصل بياء المخاطبة نحو: العبِي.

وتجب نون الوقاية مع: الفعل إذا نصب ياء المتكلم سواء كان مضارعًا: ﴿لِمَ تُؤْذُونَنِي﴾ [الصف: ٥]؟ أو أمرًا: ﴿ٱئْتُونِي بِهِۦٓ﴾ [يوسف: ٥٠]، ومع الماضي: ﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾ [الإسراء: ٤٢].

ومع ليت: ﴿لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٨].

وكذلك مع حرفي الجر من وعن إذا التحقت بهما ياء المتكلم نحو: ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي﴾ [إبراهيم: ٣٦]، ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٩].

ومع عدا خلا وحاشا –إذا قدروا أفعالًا– نحو: ما عداني، ما

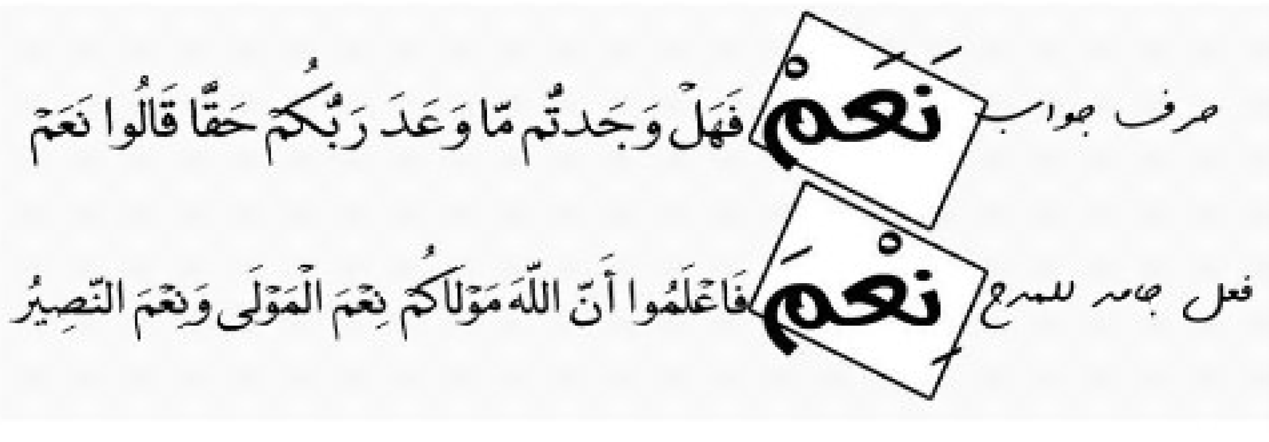
خلاني، ماحاشاني.

ويجوز ثبوت نون الوقاية أو تركها بتساوٍ مع: إنَّ – أنَّ – لكنَّ – كأنَّ، والأصل فيها أن توضع لكنها قد تحذف للتخفيف: إني،إنني – أني،أنني – لكني،لكنني – كأني،كأنني.

ويرجح ثبوتها مع: لدن، فيجوز فيها لدني، لكن الأرجح لدنِّي: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦].

ويرجح تركها مع: لعل، فيجوز فيها لعلني، لكن الأرجح لعلي: ﴿لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ﴾ [غافر: ٣٤].

نَعَمْ – نِعْمَ



***

نَعَمْ

حرف جواب مبني على السكون لا محل له: ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾﴾.

[الشعراء: ٤١، ٤٢]

نِعْمَ

فعل جامد مبني على الفتح، يكون لإنشاء معنى المدح في أسلوب يتألَّف من فعل للمدح وفاعل ومخصوص بالمدح: نِعْمَ الخلقُ الصدقُ، ويكون المخصوص مبتدأً مؤخرًا والجملة الفعلية المقدمة خبره، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو.

ولفاعله أربعة صور: معرف بـ (ال): نِعْمَ الخلقُ الصدقُ، مضاف للمعرف بـ (ال): نِعْمَ خلقُ المرء الصدقُ، ضمير مستتر مميَّز بنكرة: نِعْمَ خلقًا الصدقُ (الفاعل مستتر تقديره هو)، ما - من الموصولتان: نِعْمَ ما تتصف به الصدقُ، نِعْمَ مَن تصاحب الصادقُ.

لاحظ أن **ما** الموصولة التي هي بمعنى الذي تُعرب فاعلًا، أمَّا

ما النكرة المبهمة غير الموصوفة: ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١]، وما النكرة الموصوفة وهي التي يلزمها صفة ويصح تأويلها بكلمة شيء: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النساء: ٥٨]؛ أي نعم شيئًا؛ فهي موصوفة بالجملة الفعلية بعدها، وهي اسم مبني في محل تمييز.

أمَّا المخصوص بالمدح فهو جائز التأخير: نِعْمَ الخلقُ الصدقُ، وجائز التقديم: الصدقُ نِعْمَ الخلقُ، ويجوز دخول النواسخ عليه حال تقديمه: كان أبوك نِعْمَ الرجلُ، إنَّ أخاك نِعْمَ الرجلُ.

ويجوز حذف المخصوص إذا فُهِم من الكلام: ﴿إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًاۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٤٤]؛ أي نِعْمَ العبدُ أيوب إنه أوَّاب، وهو مفهومٌ من الآيات قبله، وكذلك: ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٤٣]؛ الجنة.

***

الهاء

الهاء



هاء الغائب: ضمير لا يكون إلا في محل نصبٍ أو جرٍّ؛ يُنصب إذا لحق فعلًا، أو حرفًا ناسخًا، ويُجرُّ إذا لحق اسمًا، أو حرف جر: ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ الشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ﴾ [يوسف: ٤٢].

هاء الغيبة: حرف يلحق الضمير المنفصل إيَّا للدلالة على الغيبة: ﴿وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [النحل: ١١٤]، ولبعض النحاة رأيٌ في كون إيَّاه وأخواتها كلمة واحدة.

هاء السكت: حرف مهمل لا محل له يُزاد في الوقف على الساكن.

وتُزاد الهاء وجوبًا إذا كان الفعل حرفًا واحدًا نحو الأمر من وقى: قه، وعى: عه.

وتُزاد جوازًا في مواضع منها:

الفعل المضارع المجزوم بحذف حرف العلة: ﴿فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ﴾ [البقرة: ٢٥٩]؛ وأصل الفعل يتسنَّى وحذفت الألف اللينة بسبب الجزم.

الفعل الأمر المبني على حذف العلة: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ﴾.

[الأنعام: ٩٠]

ما الاستفهامية إذا سبقها حرف جر:

إلامَ تقـــولُ الناعيـــاتُ إلـــى مَـــهْ

ألا فانـــدُبا أهـــل النـــدى والكرامـــهْ

فتركها في واحدة وألحقها بالأخرى.

ياء المتكلم: ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾ [الحاقة: ٢٩].

هي: ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ﴾ [القارعة: ١٠].

الندبة: وإسلاماه، وتُزاد ألف بعد الاسم المندوب ليصح دخول هاء السكت عليه، فالأصل عند ندبة محمد: وامحمد، ولإضافة هاء السكت تُزاد ألف: وامحمداه.

ها



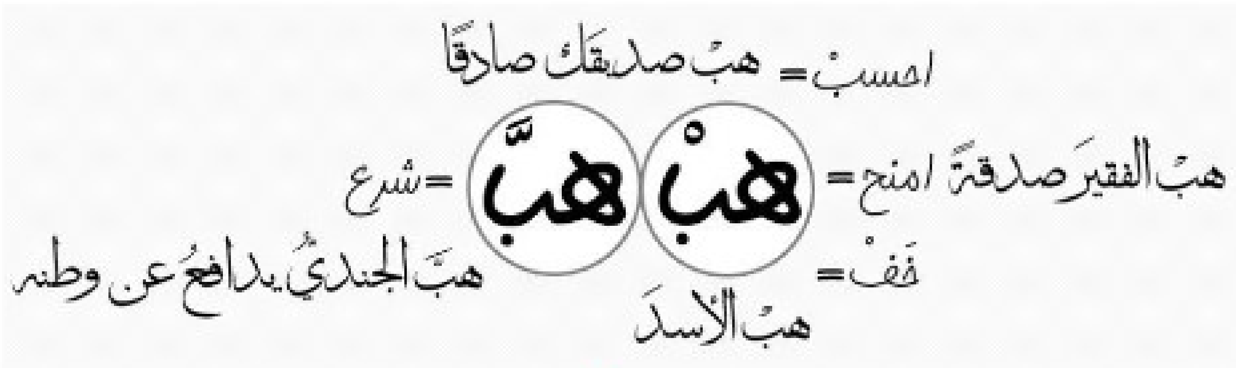
اسم فعل أمر: بمعنى خذ: ها الكتاب؛ أي خذه، ﴿هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩]؛ أي خذوا.

ضمير للغائبة: ضمير لا يكون إلا في محل نصب أو جرٍّ؛ يُنصب إذا لحق فعلًا: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، أو حرفًا ناسخًا: ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٥]، ويُجرُّ إذا لحق اسمًا: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥]، أو حرف جر: ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ [الرحمن: ١١].

حرف تنبيه: وله مواضع: مع بعض أسماء الإشارة: ذا: هذا، هنا: هاهنا، وقد يفصل بينهما حرف جر: هكذا، مع ضمائر

الرفع إذا تبعها اسم إشارة: ها أنا ذا، ﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ﴾ [آل عمران: ١١٩]، مع أيّ الندائية لنداء ما فيه (ال): ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، مع الفعل الماضي المقرون بقد: ها قد انتهيت من الكتاب.

هبْ - هبَّ



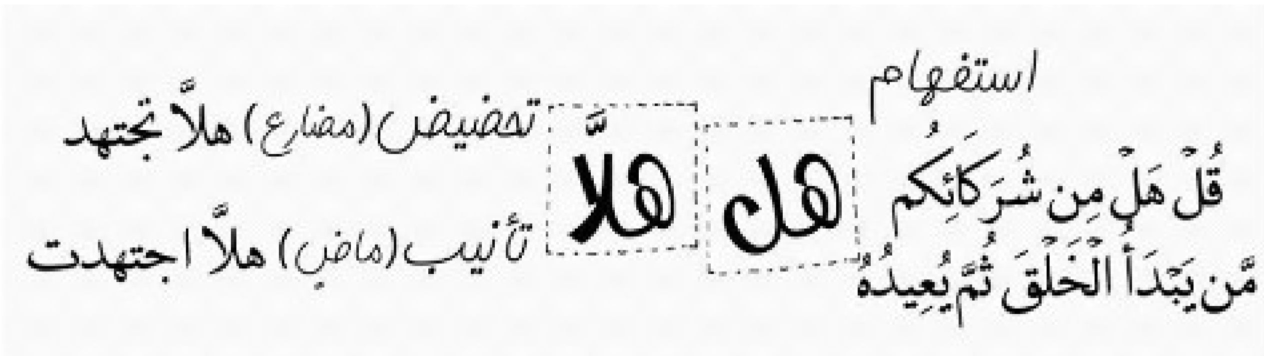
هبْ

فعل جامد ملازم لصورة الأمر من أفعال القلوب التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر: هبْ أخاك محقًّا، ويشتبه به الأمر من الفعل هاب بمعنى خاف؛ وهو ينصب مفعولًا واحدًا: هبْ المعلم؛ أي خافه واحترمه، وكذلك الفعل الأمر من الفعل وهب أي أعطى؛ وهو ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر: هب أخاك هدية؛ أي أعطه وامنحه.

هبَّ

من أفعال الشروع التي تعمل عمل كان بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية مجردة من أن المصدرية: هبَّ الطالبُ يذاكر دروسه، ولا تعمل إلا في صورة الماضي.

هل - هلَّا



هل

حرف استفهام مبني على السكون، وتختلف عن الهمزة في عدة وجوه، منها: اختصاصها بالإيجاب: هل نجح أخوك؟ ولا يصح: هل لم ينجح أخوك؟ بخلاف الهمزة: ألم ينجح أخوك، لا تدخل على الشرط: أما الهمزة فتدخل: ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٤]، لا تدخل على إنَّ: بخلاف الهمزة:

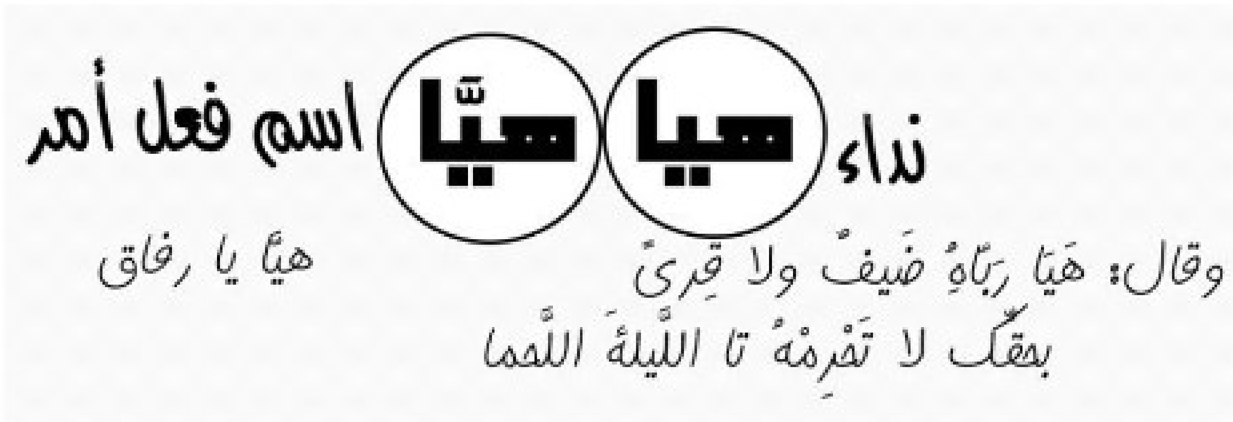
﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ [يوسف: ٩٠]، تدخل على عاطف: ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، تأتي بعد أم: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦]، قد يُراد بها النفي: ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ﴾ [الرحمن: ٦٠]، قد تكون بمعنى قد: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ [الإنسان: ١].

هلَّا

حرف تحضيض إذا سبقت المضارع: هلَّا تجتهد، وتأنيب إذا سبقت الماضي: هلَّا اجتهدت.

وهي تختص بالجملة الفعلية ولا تتصل إلا بفعل، إلا أن يكون الاسم معمولًا لفعل يفسِّره ما بعده: هلَّا ابنَك سامحت: فيكون منصوب بفعل يفسِّره ما بعده؛ وتفصيل ذلك أن يكون التقدير: هلَّا سامحت ابنَك سامحت، فيكون الفعل الأول عاملًا في نصب ابنك، ويكون الفعل الثاني مؤكدًا لفظيًّا للفعل الأول.

هيا - هيَّا



هيا

حرف نداء للبعيد، ومنه قول الحُطَيئة:

وقــال هَيَــا رَبّــاهُ ضَــيفٌ ولا قِــرىً

بحقِّــكَ لا تَحْرِمْــهُ تــا اللَّيلـةَ اللَّحمـا

هيَّا

اسم فعل أمر بمعنى أسرع: هيَّا لنلحقَ بالقطار؛ أي أسرع، وفاعله مستتر تقديره أنت.

***

الواو

الواو


ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِندَهُ
استئنافية
الحال
جاء المعلمُ وهو يبتسم
المعية
لا تنهَ عن خُلقٍ وتأتيَ مثله
الجماعة
يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
القسم
رُبَّ
وليلٍ كموجِ البحرِ أرخى سدوله
ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ
الفارقة
الرفع
ذو العلم يقدّرُه المثقفون
قرأتُ عن عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص
العطف
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى

الواو الاستئنافية

حرف يدخل على الجملة الاسمية: ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًاۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ﴾ [الأنعام: ٢]، أو الفعلية: ﴿لِّنُبَيِّنَ لَكُمْۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ﴾ [الحج: ٥]؛ ويكون لاستئناف معنى جديد، ويكون ما قبلها منقطعًا عما بعدها من جهة الإعراب.

واو الحال

تدخل على الجملة الاسمية: جاء المعلم وهو يبتسم، جاء المعلم وابتسامته على وجهه، أو الجملة الفعلية المسبوقة بقد نحو: استيقظ الرجل وقد أشرقت الشمس.

وتكون الجملة بعدها في محل نصب حال.

واو الجماعة

هي ضمير رفع يلحق بالفعل ليصبح من الأفعال الخمسة؛ فيُرفع المضارع بثبوت النون، وينصب ويجزم بحذفها: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ﴾ [آل عمران: ٩٢]، ويُبنى الأمر

على حذفها: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١].

وتكون واو الجماعة دائمًا ضميرًا مبنيًّا فى محل رفع فاعل، أو نائب فاعل إذا اتصلت بفعل مبنى للمجهول: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي﴾ [آل عمران: ١٩٥]، أو اسمًا لفعلٍ ناسخ: ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٣].

وتحتاج واو الجماعة في حال النصب والجزم بحذف النون إلى ألف فارقة لتميِّزها عن الواو الأصلية للفعل نحو: لن ترجو، لن ترجوا.

واو رُبَّ

لا تدخل إلا على اسمٍ نكرة، ويكون مجرورًا بـ: رُبَّ المحذوفة وليس لها متعلق؛ لأن رُبَّ حرف جر شبيه بالزائد.

ومنه قول امرؤ القيس:

وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله

عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي

على تقدير ورُبَّ ليلٍ.

واو الرفع

هي علامة رفع للأسماء الخمسة: أبو، أخو، حمو، ذو، فو: أبوك ذو علمٍ.

وكذلك هي علامة رفع لجمع المذكر السالم: المسلمون ملتزمون، حضر اللاعبون مبكرًا.

واو العطف

هي الأصل في حروف العطف، وتفيد اشتراك المعطوفين في حكمٍ واحد، وقد تعطف اسمين: ﴿فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ﴾ [المائدة: ٦]، أو فعلين: ﴿وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ﴾ [محمد: ٣٦]، أو جملتين: جاء خالد وذهب محمد، ويكون ما بعدها تابعًا لما قبلها في الإعراب؛ رفعًا ونصبًا وجرًّا.

وقد تعطى الواو معنى الترك بدلًا من العطف نحو: ﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [النساء: ٣]؛ أي مثنى أو ثلاث أو رباع.

وقد تدخل همزة الاستفهام على واو العطف نحو: ﴿أَوَأَمِنَ

أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾﴾ .

[الأعراف: ٩٨]

الواو الفارقة

هي الواو التي تُزاد في اسم عمرو للتفريق بينه وبين عمر، ويكون ذلك رفعًا وجرًّا بينما تسقط نصبًا فنقول رأيت عمرًا؛ إذ لا حاجة للتفرقة هنا لأن عُمَر ممنوعٌ من الصرف ولا ينوَّن.

واو القسم

هي حرف جر، وهي أكثر حروف القسم استعمالًا، ولا تجر إلا ظاهرًا نحو: ﴿وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [يس: ٢]، ولا تتعلق إلا بمحذوف وهو الفعل: أقسم، وإذا تكررت نحو: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١] كانت الواو الثانية عاطفة، وإلا لاحتاج كل اسمٍ لجواب مستقل.

واو المعية

واو بمعنى «مع» وتسمَّى واو المصاحبة.

تدخل على الاسم فتنصبه نحو: سرتُ وضوءَ القمر؛ أي مع ضوء القمر، وينتصب الاسم لكونه مفعولًا معه.

وتدخل على الفعل فتنصبه بـ «أن» المضمرة نحو:

لا تنهَ عن خُلقٍ وتأتيَ مثله
عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمٌ

وشرطها مع الفعل أن يسبقها طلب أو نهي.

***

الياء

الياء



ياء الجر

هي علامة جر للمثنى: ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [البقرة: ٨٣]، و لجمع المذكر السالم: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، للأسماء الخمسة: أبي، أخي، حمي، ذي، في: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦].

ياء المتكلم

هي ضمير نصب إذا اتصلت بفعل، وجر إذا اتصلت باسم: أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي.

ويجوز كذلك دخولها على حرف: ﴿إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ﴾.

[الأحقاف: ١٥]

ويجب أن تسبق مع الأفعال بنون الوقاية، بينما يجوز مع الحروف: لكني، لكنني. (راجع نون الوقاية)

ياء المخاطبة

ضمير رفع يلحق بالفعل المضارع والأمر ليصبحا من الأفعال الخمسة؛ فيُرفع المضارع بثبوت النون وينصب ويجزم بحذفها: ﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾ [القصص: ٧]، ويُبنى الأمر على حذفها: ﴿يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾.

[آل عمران: ٤٣]

وتكون الياء دائمًا ضمير مبنى فى محل رفع فاعل، أو نائب فاعل إذا اتصلت بفعل مبنى للمجهول: سُتعاقبين، أو اسم لفعلٍ

ناسخ: كوني ملتزمةً.

ومن الأخطاء الشائعة اتصالها بالضمائر: أنتي، والأفعال الماضية: أحسنتي، وكلها خطأ، والصحيح :أنتِ، أحسنتِ.

ياء المضارعة

من حروف المضارعة المجموعة في كلمة (أتين) والتي لابد أن يبدأ بها الفعل المضارع، وتكون الياء للدلالة على مذكر غائب: ﴿ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ ﴾ [البقرة: ٢٦٨]، ﴿وَيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ ﴾ [آل عمران: ١٨٨]، وتأتي مع المضارع إذا التحقت به نون النسوة: ﴿ ۞ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ ﴾.

[البقرة: ٢٣٣]

وتتحرك الياء بالفتح نحو: يَلعب، يَندفع، يَستذكر، وتتحرك بالضم فقط مع الفعل الرباعى نحو: أسلم يُسلم، أسمع يُسمع.

ياء النسب

ياء مشددة تلحق الاسم للدلالة على النسبة: مصر: مصريّ، فرنسا: فَرنسيّ، ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾ [يوسف: ٢].

ياء النصب

علامة نصب للمثنى: ﴿قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ [هود: ٤٠]، جمع المذكر السالم: وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ.

يا



النداء: وهي الأصل في حروف النداء ولا يُنادي: الله، أيها، أيتها، المستغاث إلا بها، وللمنادي بعدها أحوال:

المنادى المضاف: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾.

[الأعراف: ٣١]

المنادى الشبيه بالمضاف: يا طالبًا علمًا، احرص عليه.

المنادى النكرة غير المقصودة: يا رجلًا، خذ بيدي.

المنادى النكرة المقصودة: يا غلامُ، احفظ الله يحفظك.

المنادى العلم المفرد: ﴿يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [آل عمران: ٥٥].

أما إذا كان المنادى معرَّفًا بـ (ال) يُسبق المنادى بـ أيها للمذكر: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ﴾ [الانفطار: ٦]، و أيتها للمؤنث: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨﴾ [الفجر: ٢٧، ٢٨]. ويجوز دخولها على لفظ الجلالة بقطع ألفها: يا ألله، والأفضل حذفها والاستعاضة عنها بميم مشددة: اللهمَّ: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ﴾ [آل عمران: ٢٦].

ويجوز سبقه باسم إشارة نحو: يا هذا الغافل.

ويجوز ترخيم المنادى بحذف الحرف الأخير منه: يا عَائِشَ هذا جبريلُ يُقرِئُكِ السلام؛ أي يا عائشة، يا صاحِ لَيسَ عَلى المُحبِّ مَلامَةٌ؛ أي يا صاحبي.

ويجوز نداء غير العاقل: ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى﴾ [هود: ٤٤]، ﴿يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ﴾ [يس: ٣٠].

وقد تُحذف: ﴿رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤]، ﴿ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا﴾ [سبأ: ١٣].

الاستغاثة: ويتكون أسلوب الاستغاثة من مستغاث به ويُسبق بلام مفتوحة، ومستغاث له ويُسبق بلام مكسورة: يالَلهِ لِلمظلومين؛ لفظ الجلالة: مجرور بحرف الجر في محل نصب بفعل محذوف تقدير أدعو أو أنادي.

النداء التعجبي: ويكون المنادى المتعجب منه مجرورًا بلام مفتوحة مثل المستغاث به، ويكون له نفس إعراب المستغاث به: يا لَجمالِ السماء! يالَلهول!

أهم المصادر والمراجع

عنوان الكتاب	المؤلف
القرآن الكريم	
الكتاب	سيبويه
شذور الذهب	ابن هشام
الألفية	ابن مالك
معجم قواعد العربية	عبد الغني الدقر
التطبيق النحوي	عبده الراجحي
التطبيق الصرفي	عبده الراجحي
النحو الوافي	عباس حسن
الصرف الكافي	أيمن أمين عبد الغني
الأشباه والنظائر	جلال الدين السيوطي
مختصر مغني اللبيب عن كتاب الأعاريب	محمد بن صالح بن محمد العثيمين
المعجم الميسَّر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض	محمد أمين ضنَّاوي

فتح الرحمن في معربات القرآن	حمدي بدر الدين إبراهيم
معاني النحو	فاضل صالح السامرَّائي
النحو التعليمي	محمود سليمان ياقوت
النحو العصري	سليمان فياض
الجني الداني في حروف المعاني	حسن بن قاسم المالكي
رصف المباني في شرح حروف المعاني	أحمد بن عبد النور المالقي
استخدامات الحروف العربية	سليمان فياض
حروف المعاني	الزجاجي
اللامات	الزجاجي
أخرى	

فهرس

الهمزة

الألف

الباء

التاء

الثاء

الحاء

الخاء

الدال

الذال

الراء

السين

العين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

الياء